Received : 16 / 6 / 2025 Accepted : 30 / 6 / 2025 Published: 10 / 7 / 2025

# التعبيرات الدالة على التوثيق والتضعيف عند محدثي الامامية

م.م. محمد حسين محمد العتابي

mohammed.alatabi@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، علوم القران

**ملخص البحث :**

جاء هذا البحث لعرض ما تبناه الامامية من توثيقات عامة وخاصة ورصد الجرح والتعديل التي وثقت الثقات وضعفت الضعفاء من نقلة الحديث ، ولذلك فالباحث تبنى المنهج الوصفي والاستقرائي في رصد التضعيف والتوثيق في المصادر الرجالية والدراسات، وتاتي اهمية البحث انطلاقا من الدراسات التي تبدي رائيها في معالجات التوثيقات والتضعيات العامة والخاصة ، وهذا مورد بحث بين الاعلام . فتضمنت هيكلية البحث تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث : فالمبحث الاول تضمن المعالم الرجالية عند الامامية والمبحث تضمن مباني التوثيق والتضعيف للرواة عند الامامية والمبحث الثالث تضمن رصد الفاظ وجمل الجرح والتعديل عند الامامية ..

**الكمات المفتاحية :** تعبيرات الثوثيق والتضعيف ، علم الرجال ، علم الجرح والتعديل ..

## Expressions indicating authentication and weakening among the Imami hadith scholars

**mohammed Hussein mohammed**
**Al-Mustansiriya University , College of Education**

## Abstract

This research aims to present the general and specific authentications adopted by the Imamis, and to monitor the criticism and validation that authenticated trustworthy narrators and weakened weak ones among the hadith transmitters. Therefore, the researcher adopted a descriptive and inductive approach to monitoring the weakening and validation in narrators' sources and studies. The importance of the research stems from the studies that express their opinions on the treatment of general and specific authentications and validations, a topic of research among scholars. The research structure included dividing the research into three sections: The first section included the narrators' characteristics among the Imamis; the second section included the foundations of authentication and validation of narrators among the Imamis; and the third section included monitoring the expressions and phrases of criticism and validation among the Imamis.

**Keywords :** Expressions of documentation and weakening, the science of men, and the science of criticism and modification.

### المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم ..الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الغر الميامين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين ، إلى قيام يوم الدين ، وبعد :

يذهب اهل العلم من علماء الامامية الابرار ان البحث في أحوال الرجال ليس من السهل لاسباب منها طول الفترة الزمنية الفاصلة عن المعصوم ، فالحكم على أشخاص يحول بيننا وبينهم طول الزمان يحتاج الى ادلة الا ان الحكم والفيصل في هذا المورد هو الاجتهاد الذي يعتبر هو المحرك في عملية متكاملة للتحري والوصل الى استنباط الأحكام الشرعية وذلك ضرورة يقتضيها البحث العلمي عند العلماء وتحقيقاً للبناء المتكامل لعملية استنباط الأحكام الشرعية . تحتم تحرّي الواقع عند الفقهاء، والخوض في هذا المضمار. ولأن علم الرجال هو إحد الركائز الأساسية التي يستند إليها الفقيه في استنباط الحكم ، وبيان الوظيفة ، وبسبب وجود الكم الهائل من وجود الروايات الشريفة ، الصادرة عن بيت العصمة الواصلة إلينا عن طريق الرواة ، وحملة الأخبار، وهي التي تمثل الجزء

 DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

الأكبر من الدعامة الثانية في مدارك الأحكام بعد القرآن الكريم ، وهذه الروايات لم تبلغ حداً يتيقن من خلاله ، أنها صادرة عنهم بل إن أكثرها إنما وصل إلينا عن طريق آحاد الرواة ، المعبّر عنه في مصطلح علم الدراية بخبر الواحد ، وهو لا يفيد إلا ظناً بالصدور، الا أن يقوم الدليل القطعي على حجية هذا الظن . وقد تقرّر في محلّه – من علم الأصول – قطعية الدليل على ذلك .

"ومن هنا تبرز أهمية علم الرجال وضرورته ، وأنه من العلوم التي فرضها البعد الزمني عن عهد النص... وكلما تمادى الزمان بعداً ازداد الأمر تعقيداً وصعوبة ، فإن كثرة وسائط النقل ، تستدعي جهوداً مضاعفة في البحث والتحقيق وإن أهم ما يجعل الحاجة الى هذا العلم تبلغ حدّ الضرورة ، ما منيت به هذه الشريعة المقدسة . من محاولات التشويه المختلفة ، من الدس ، والتحريف، والإفتراء . ولقد كان من أعلام النبوة والإمامة ، الإخبار بأن هذا أمر وقع وسيقع لا محالة" (الداوري، 1416هـ، صفحة 8) ، ومن ذلك : قوله صلى الله عليه وسلم ( ... قد كثرت علي الكذابة ، فمن كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار ...» (الكليني، 1429هـ، صفحة 62جزء1) وقال أبو عبد الله عليه السلام : "انا أهل بيت صادقون ، لا نخلو من كذاب يكذب علينا ، فيسقط صدقنا بكذبه علينا عند الناس" (الطوسي ا.، 1404هـ، صفحة 592جزء2) وعن ابي عبد الله عليه السلام يقول : "كان المغيرة بن سعيد يتعمد الكذب على أبي ، ويأخذ كتب أصحابه وكان أصحابه المستترون بأصحاب أبي يأخذون الكتب من أصحاب أبي فيدفعونها إلى المغيرة ، فكان يدس فيها الكفر والزندقة ، ويسندها إلى أبي ثم يدفعها إلى أصحابه ويامرهم ان يبثوها في الشيعة ، فكلما كان في كتب أصحاب أبي من الغلو فذاك ما دسه المغيرة ابن سعيد في كتبهم" (الطوسي ا.، 1404هـ، صفحة 491جزء2)

وغيرها من الروايات الكثيرة الواردة في هذا المعنى والتي تحذر من الكذب والكذابين ، بالاضافة إلى ذلك أسباباً أخرى لا تقل أهمية كالتقية ودواعيها ، واختلاف الآراء ومراميها ، والإشتباه من الرواي ، أو ممن يروي عنه . وفي مقام التثبت من الحجة الشرعية وإقامة الدليل عليها . لابد من التريث في الإستناد الى هذا النص أو ذاك أو في الإعتماد على هذه الرواية أو تلك ، ولابد من البحث العلمي عن رجال الأسناد ، بإعمال القواعد والضوابط العلمية ، لتحديد ما يمكن الإعتماد عليه من غيره . ومن هنا انبثق هذا العلم – وهو علم الرجال . الذي يتكفل بوضع الأسس العلمية لصيانة الحديث الشريف الوارد عن أهل بيت العصمة والطهارة . فإن علم الرجال ودراسة أحوالهم هو – في الحقيقة . اهتمام بالحديث ومساهمة علمية في الدفاع عنه وصيانته .

وقد اثبت علماء الامامية لأهمية لهذا العلم وآثاره ، فشمروا عن ساعد الجد . قديماً وحديثاً . ووضعوا المعاجم الرجالية ، وصنفوا الكتب المختلفة التي تناولت أحوال الرواة ، وميزت أشخاصهم ، وعالجوا الضوابط العلمية في هذا الفن . ولما كانت مسائل هذا العلم مورداً لمختلف النظريات ، تعددت الآراء فيها واختلفت الأنظار، وكلها تتفق على أهميته وضرورة البحث فيه ودراسته ، الا ما شذ من القول بعدم الحاجة إليه .

جاء هذا البحث لعرض ما تبناه الامامية من توثيقات عامة وخاصة ورصد الجرح والتعديل التي وثقت الثقات وضعفت الضعفاء من نقلة الحديث ولذلك فالباحث تبنى المنهج الوصفي والاستقرائي في رصد التضعيف والتوثيق في المصادر الرجالية والدراسات وتاتي اهمية البحث انطلاقا من الدراسات التي تبدي رائيها في معالجات التوثيقات والتضعيات العامة والخاصة وهذه مورد بحث بين الاعلام.

اما عن هيكلية البحث فقد قسم البحث الى ثلاثة مباحث وهي كالتالي :

- **المبحث الاول** : المعالم الرجالية عند الامامية
- **المبحث الثاني** : مباني التوثيق العام والخاص للرواة عند الامامية
- **المبحث الثالث** : رصد الفاظ وجمل الجرح والتعديل عند الامامية

## المبحث الاول

## المعالم الرجالية عند الامامية

جاء في مقدمة الشيخ العلامة محمد علي التستري (التستري، 1431هـ ، صفحة 4) : "فإن الحضارة البشرية وهي سائرة نحو التقدّم تستدعي التوسّع في كلّ ما يكون مؤثرا فيها بمرور الزمن ، وممّا يكون مؤثرا فيها هو معرفة أحوال الرجال أولا ، ثم معرفة آثارهم وما قدموه للبشرية من عطاء ثانيا ، وقد ازدادت ضرورة هذه التوسعة في خصوص مذهب الشيعة الإمامية من جهة توقّف الاجتهاد الى حدّ ما على ذلك ، والاجتهاد هو المحور الأساسي الذي يدورعليه فقه أهل البيت عليهم السلام ، والذي يمثل نقطة التفوّق على سائر المذاهب الفقهية الاخرى ، وهو الذي أعطى الفقه الإمامي صبغة الحيوية والمئونة والمضيّ مع الزمن ، وأمّا وجه توقّف الاجتهاد على


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

معرفة أحوال الرجال فواضح بعد أن كانت السنّة النبوية المبيّنة من طريق أهل البيت عليهم السلام تشكّل مصدرا أساسيا لمعرفة الأحكام الإلهية بعد القرآن ، وقد وصلت هذه السنّة إلى أيدي العلماء الذين دوّنوا الاصول والموسوعات الحديثية بطرق وفي هذه الطرق رجال فيهم من يُعتمد عليه ، وفيهم من لا يُعتمد عليه ، وفيهم المجهول وغير ذلك ، ولمّا كان الحجّة في الاستدلال هو الحديث المروي عنهم عليهم السلام بطريق يعتمد عليه حسبما ثبت في محلّه كان من اللازم معرفة الطريق المعتبر عن غيره لتتمّ الحجّة للفقيه في الاستدلال على الأحكام . ولأجل ذلك صنّفت الكتب الكثيرة في هذا المضمار ، منها اطلق عليها الاصول الرجالية ، وينتهل العلماء ومنهم شيخنا المازندراني في شرحه لاصول الكافي من هذه الاصول الرجالية ، ولذلك ينظر الباحث الى ضرورة التطرق الى مفاهيم عامة لعلم الرجال وما تتضمنه من تعريفات ونحوها إذ يتضمن مبحث المعالم الرجالية عند الامامية على ثلاثة مفاصل وهي :

- **أولاً** : الاطار المفاهيمي لعلم الرجال عند الامامية
- **ثانياً** : الجرح والتعديل
- **ثالث** : المصادر الرجالية عند الامامية :

**أولاً : الاطار المفاهيمي لعلم الرجال عند الامامية** : ويتضمن مايلي :

**1) تعريف علم رجال**

ولمّا كان علم الرجال كسائر العلوم فقد عرفَ بعدّة تعريفات (الداوري، 1416هـ، صفحة 22جزء1):

- منها: "أنّه العلم الموضوع لتشخيص الرواة ذاتاً أو وصفاً ، مدحاً أو قدحاً"
- ومنها : "أنّه العلم بأحوال رواة خبر الواحد ذاتاً أو وصفاً، مدحاً أو قدحاً، أو ما في حكمه" (البرورجردي، 1410هـ ، صفحة 37جزء1)
- ومنها : "أنّه العلم الموضوع لمعرفة الحديث المعتبر عن غيره"
- ومنها : "أنّه العلم الباحث عن الراوي من حيث اتِّصافه بشرائط قبول خبره، وعدمه"
- ومنها : "أنّه العلم الباحث عن أحوال الرواة الدخيلة في تشخيص ذواتهم ، أو أحوال رواياتهم"

قال المامقاني(ت1351هـ) : في تعريفه هو "علم يقتدر به على معرفة أحوال الخبر الواحد صحة وضعفاً ، وما في حكمها بمعرفة سنده ورواة سلسلته منه ذاتاً ووصفاً ومدحاً وقدحاً وما في معناهما" (المامقاني ا.، 1431هـ، صفحة 173جزء1) ومنه يتضح ان موضوع علم الرجال هو سند الحديث فقط ، ويذكر الشيخ السبحاني : تعريفاً بقوله : "كما يبحث عن طبقة الراوي ، وتمييزه عن مشتركاته في الاسم ، وهذا بخلاف علم الدراية الذي يبحث عن الأحوال الطارئة على الحديث باعتبار مجموع السند أو المتن" (السّبحاني ، 2012م، صفحة 16) ويقول الدكتور الفضلي : "ان هذه التعاريف تلتقي عند مؤدى واحد او موضوع واحد هو دراسة احوال الرواة وهي على جانبين" (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 22) :

الاول : تشخيص وتعيين هوية الراوي باسمه او نسبه وما الى ذلك .

والاخر : معرفة نعته او وصفه الذي له علاقة ومدخلية بقبول روايته او رفضها من حيث كونه عادلا او غير عادل ثقة او غير ثقة ، او ممدوحا من غيره الى اخره من الفاظ التوثيق والتضعيف ومعرفة المشتركات من اسماء الرواة وتمييز الثقة من غيره .

ويذكر الدكتور عبدالهادي الفضلي تعريفاً بقوله : علم يبحث فيه عن قواعد معرفة أحوال الرواة من حيث تشخيص ذواتهم ، و بيان أوصافهم التي هي شرط في قبول رواياتهم أو رفضها .

**2) موضوع علم الرجال :**

"هذا العلم يعطينا القواعد العامة التي في ضوءها نستطيع ان نشخص ونعين هوية الراوي باسمه ونسبه" (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 25) "وعن رواة الحديث الواقعين في طريقه ، فبما أن كل علم يبحث فيه عن عوارض موضوع معيّن وحالاته الطارئة عليه ، ففي المقام يبحث عن أحوال الرواة من حيث دخالتها في اعتبار قولهم وعدمه ، أمّا حالاتهم الأُخرى التي ليست لها دخالة في قبول قولهم فهو خارج عن هذا العلم ، فالبحث في هذا العلم إنَّما هو عن اتّصاف الراوي بكونه ثقة وضابطاً أو عدلاً أو غير ذلك من الأحوال العارضة للموضوع" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 12)


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

**3) غايته :**

"فالبحث من جهتين ثبوتا واثباتا فمن جهة الثبوت : اي قطع النظر عن الدليل الشرعي ، اي ان علم الرجال هو احد الركائز التي تعتمد عليها عملية الاستنباط الشرعي للاحكام وبما ان مدارك الاحكام عند الامامية هي اربعة وهي القران والسنة والاجماع والعقل ، فعلم الرجال يدخل في دراسة السنة سندا ومتنا وهذه السنة اما متواترة او محفوفة بالقرائن والمتكفل بكل ما يتعلق بهذه الامورهو علم الرجال ويشترك معه علم الاصول في اثبات حجية الاخبار ومباني الرجال ، واما من جهة الاثبات : اي مع ملاحظة الدليل الشرعي وهو ثبوت المقتضي اي : ان السبيل لاثبات اكثر الاحكام الشرعية ينحصر في الطرق الظنية لندرة تحصيل الاحكام عن طريق العلم وعمدة الطرق الظنية هي آخبار الآحاد" (الداوري، 1416هـ، الصفحات 16-17)

**4) فائدة علم الرجال :**

"تعتمد المدارس الاسلامية عند الشيعة الامامية على مصادر الحديث المتقدمة وهي الجوامع المتقدمة المؤلفة من روادها وهم ثقة الاسلام الكليني والشيخ الصدوق وشيخ الطائفة الطوسي ، ومن الامامية من يؤمن بصحة الكتب الاربعة وهي المدرسة الاخبارية وبالتالي لا تحتاج الى الخوض في علم الرجال حسب اعتقادها ، اما الفريق الاخرفيعتبر انها مظنونة الصدور، وهي المدرسة الاصولية التي ترى لزوم البحث في علم الرجال والاجتهاد وتقييمات الرجاليين مما ينعكس على اعتبار او عدم اعتبار الحديث" (الفضلي ا.، صفحة 11)

**5) الحاجة إلى علم الرجال :**

قال العلامة الحلي (ت726 هـ) "أما بعد فإن العلم بحال الرواة من أساس الأحكام الشرعيّة ، وعليه تُبنى القواعد السمعية ، يجب على كل مجتهد معرفته وعلمه ، ولا يسوغ له تركه وجهله ، إذ أكثر الأحكام تستفاد من الأخبار النبويّة والروايات عن الأئمة المهديّة عليهم أفضل الصلاة وأكثر التحيات ، فلابّد من معرفة الطريق إليهم ، حيث روى مشايخنا رحمهم الله عن الثقة وغيره ، ومن يُعمل بروايته ، ومن لا يجوز الاعتماد على نقله" (الحلي، 1431هـ، صفحة 2) وقال السيد التفرشي (1044هـ) "بعد أن وصف علم الحديث بأنه من أشرف العلوم قدراً وأعظمها أجرا ونفعاً : والحكم بصحّة الأحاديث وضعفها موقوف على العلم بأحوال الرجال" (التفرشي، 1418هـ، صفحة 2) ويذكر السيد الخوئي : "إنّ علم الرجال كان من العلوم التي أهتمّ بشأنه علماؤنا الأقدمون وفقهاؤنا السابقون ، ولكن قد أهمل أمره في الإعصار المتأخّرة ، حتّى كأنه لا يتوقف عليه الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية" (الخوئي، 1992 م، صفحة 11جزء1) "إن أهميّة علم الرجال باعتباره العلم الذي يتّم من خلاله إثبات صدور الحديث عن المعصوم عليه السلام جعلته يكتسب موقعيّة هامّة وحساسّة جداً من بين علوم الحديث الأخرى الاّ أنّ هذا في الحقيقة لا يُشكلّ أكثر من إثبات صغرى القياس المنطقي ، وهي وثاقة الرواة ، أمّا فيما يتعلق بإثبات كبرى القياس ، وهي حجيّة قول الثقة ، فهذا موكول إلى علم الأصول ، حيث ثبت في محلّه حجّيته استناداً إلى بعض الأدلة" (المامقاني ع.، 1411هـ، صفحة 48جزء3)

**6) نشأة علم الرجال عند الامامية :**

"يعتبر علماء الشيعة الامامية ان اول انطلاقه لعلم الرجال جاءت من وثيقة نابعة ومترجمة من حديث امير المؤمنين الامام علي(ع) ، والتي تضمنت تقسيم الرواة الى اربعة اقسام وهي الفكرة الاولى في تبيان وتقسيم احوالهم" (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 11) وهذه الوثيقة هي ما جاء في الكافي في كتاب العلم باب أختلاف الحديث قال ثقة الاسلام الكليني :

"عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن إبراهيم ابن عمر اليماني ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال : قلت . لأمير المؤمنين عليه السلام : "إني سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئا من تفسير القرآن وأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في أيدي الناس ، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله أنتم تخالفونهم فيها ، وتزعمون أن ذلك كله باطل ، أفترى الناس يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدين ، ويفسرون القرآن بآرائهم؟ قال : فأقبل علي فقال : قد سألت فافهم الجواب إن في أيدي الناس حقا وباطلا ، وصدقا وكذبا ، وناسخا ومنسوخا ، وعاما وخاصا ، ومحكما ومتشابها ، وحفظا ووهما، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيبا فقال: أيها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده ، وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس" :


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

- "رجل منافق يظهر الإيمان ، متصنع بالإسلام لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمدا ، فلو علم الناس أنه منافق كذاب ، لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ، ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه ، وأخذوا عنه ، وهم لا يعرفون حاله ، وقد أخبره الله عن المنافقين بما أخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل: "(وإذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ)" المنافقون:4 ، ثم بقوا بعده فتقربوا إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الأعمال ، وحملوهم على رقاب الناس ، وأكلوا بهم الدنيا ، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله ، فهذا أحد الأربعة".
- "ورجل سمع من رسول الله شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ، ولم يتعمد كذبا فهو في يده ، يقول به ويعمل به ويرويه فيقول : أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه" .
- "ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم ، أو سمعه ينهى عن شئ ثم أمر به وهو لا يعلم ، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ ، ولو علم أنه منسوخ لرفضه ، ولم علم المسلمون إذ سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه" .
- "وآخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله ، مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله ، لم ينسه ، بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه ، وعلم الناسخ من المنسوخ ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فإن أمر النبي صلى الله عليه آله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان : كلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه : "ما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا " فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله صلى الله عليه وآله وليس كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشئ فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى أن كانوا ليحبون أن يجيئ الأعرابي والطاري فيسأل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسمعوا" (الكليني، 1429هـ، صفحة 62جزء1)

فالامام علي(عليه السلام) في هذه الوثيقة يقسم الرواة الى أربعة اقسام وهم :

1. الراوي المنافق ويشمل ما اصطلح عليه من اسماء الرجال بالكذب والوضاع وامثالها
2. الراوي الواهم وهو الراوي غير الحافظ او ليس بالواعي
3. الراوي غير الضابط وهو الراوي الذي لا يميز بين انواع الحديث ناسخها ومنسوخها وامثال هذه
4. الراوي الثقة الضابط وفي روايته شروط قبلها .

"ان هذا التقسيم الرباعي من قبل الامام علي (عليه السلام) الذي استفاد من واقع الرواة ودراسة احوالهم ، عن ملاحظة فاحصة وناقدة لشخصياتهم وسلوكهم ، فصورهم فيه هذا التصوير الواقعي ، وضع العلماء أمام مسؤليتهم الشرعية في رواية الحديث ونقله وجها لوجه ، فكان المنطلق في دراسة احوال الرواة والاعتماد في قبول رواياتهم ، على التقييمات التي تفاد من المشاهدة المباشرة . ولذلك يقوم علم الرجال بعملية نقد الرواة لتحديد وثاقتهم وامكان الاعتماد على اخباراتهم". ولذلك يمكن اجماع وظائف علم الرجال باهم النقاط: (حيدر حب الله ، 2012، الصفحات 28-40)

- "تحديد عدالة الراوي ووثاقته"
- "تحديد الهوية الشخصية للراوي"
- "التعريف بعمل الراوي ومهنته"
- "التعريف بالاتجاه السياسي والاجتماعي للراوي"
- "التعريف بالانتماء المذهبي والاتجاه الفكري للراوي"
- "تحديد عصر الراوي وطبقته

## 7) المشروعية في تقويم رجال السند

"مشروعية تقويمات الرجاليين، ومدى جواز الرجوع إليها وصحة الاعتماد عليها يعنون هذا الموضوع في الكتب الرجالية مدرك حجية قول الرجالي أو مستند حجية قول الرجالي؛ وذلك لأن الطريق إلى تقويم أسانيد الأحاديث ومعرفة أحوال الرواة هو كتب الرجال ، أي أقوال الرجاليين وهي معرفة مدى حجية ما يذكره الرجاليون من تقويماتهم لأحوال الرواة ومقدار الاعتماد عليها والاستناد إليها وهذا هو تمهيد لدراسة القواعد الرجالية" ... "ومن المعلوم عند أهل العلم أن البحث عن مشروعية تقويمات الرجاليين يكون في علم الأصول


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

لا في علم الرجال كما هو الحال في البحث في حجية قول اللغوي ، فإنه لا يبحثُ عنه في اللغة وإنما في علم الأصول وبما أن هذه المسألة لم تبحث في علم الأصول كان لزاماً على الباحثين بحثها في علم الرجال" (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 128) "فمتى ما ثبتت بالدليل حجية تقويمات الرجاليين ومشروعية العمل بها ، رتب الأثر عليها والعمل على مؤدّاها والمقصود من التقويمات هنا ما جاء منها في الكتب الرجالية الأصول ، وهي رجال الطوسي والنجاشي وقد يلحق بعض العلماء كما هو منهج الشيخ المازندراني فهو يقّوم الاسانيد من كتاب الضعفاء لابن الغضائري وبالأصول الرجالية كافة . وذلك لأن ما بعد هذه الكتب المذكورة أمثال كتاب خلاصة الأقوال في معرفة الرجال للعلامة الحلي (ت726هـ) وكتاب رجال ابن داود لابن داود الحلي (ت707هـ ) هي تطبيقات للقواعد الرجالية على تقويمات المشايخ الأربعة : الكشي والطوسي والنجاشي وابن الغضائري وعلى هذا ، تكون تقويمات مؤلفيها كالعلامة وابن داود نتائج اجتهادية مبتنيةٌ على الحدس لا على الحس" (الشويلي، صفحة 45)

**8) الطريق إلى معرفة أحوال رواة الحديث** (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 128) :

- أولاً : "المعرفة الواقعية : وتأتي هذه المعرفة عن طريق الاطلاع المباشر أي انكشاف واقع حال الراوي على سلوك وأحوال الراوي التي لها دخالة في قبول رواياتهم وردها"
- ثانياً : المعرفة الظاهرية : "وتأتي هذه المعرفة عن طريق الاستماع لشهادة المطلع على سلوك وحال الراوي بشكل مباشر" .
- ثالثاً : "المعرفة العلمية : وتأتي هذه المعرفة عن طريق الرجوع إلى كتب أسماء الرجال والوقوف على تقويماتهم لحال الراوي . وهو الطريق المتيسر في المعرفة العلمية بحال الرواة ، وذلك بالرجوع إلى الكتب الرجالية المعتمدة".

**9) تقويم الراوي :**

وقع الاختلاف بين العلماء في مبحث حجية قول الرجالي في نوعية تقويم الرجالي للراوي ( الذي عبروا عنها بتزكية الرجالي أو قول الرجالي ) على آراء هي (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 129)[1]. :

- الأول: " إن تقويم الرجالي للراوي هو من نوع الشهادة" .
- الثاني: "إن تقويم الرجالي للراوي هو من نوع الرواية (خبر الثقة)"
- الثالث: "إن تقويم الرجالي للراوي هو اجتهاد منه ، قائم على تطبيقه لقواعد تقويم علم الرجال"
- الرابع: "إن تقويم الرجالي للراوي هو من نوع قول أهل الخبرة والاختصاص"
- الخامس: "إن تقويم الرجالي للراوي هو نوع من التثبت والتبين المورث للوثوق والاطمئنان الشخصي"

**10) من تُقْبَل روايته ومن تُرَدّ :**

"إنّ معرفة من تقبل روايته ومن تردّ من أهمّ مباحث علم الدراية والرواية وأتمّها نفعاً ، لأنّ بها يحصل التمييز بين صحيح الرواية وضعيفها" (الشهيد الثاني ا.، 1408هـ، صفحة 174)"وبغية تبيين معاني هذه الأقسام أكثر، يجب توضيح المفاهيم الركائز التي قامت عليها ، يذكر الشهيد الثاني(ت665هـ) في الدراية : "إنّهم شرطوا لقبول خبر الواحد في الراوي شروطاً وهي كالاتي" (الشهيد الثاني ا.، 1408هـ، صفحة 64) : ( الإسلام – العقل – البلوغ – الإيمان[2]. – العدالة – الضبط[3]. )

---

[1] : للمزيد عن : "مدرك حجيّة قول الرجالي ناقشَ الشيخ حيدر حب الله في منطق النقد السندي في موضوع الاتجاهات والنظريّات ... التي أعطت أو فسّرت الوجه في حجيّة قول الرجالي ، ومديات الرجوع المعرفي له : راجع منطق النقد السندي بحوث في قواعد الرجال والجرح والتعديل : الشيخ حيدر حب الله الجزء الاول" .

[2] والمراد به كونه إماميّاً اثني عشريّاً ، واشتراطه هو المشهور ، اي لا ياخذون من غير الامامية ، ولا سائر فرق الشيعة ، خلافاً للشيخ الطوسي حيث جوّز العمل بخبر غير الامامية ... وأمّا إذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحيّة ، والواقفيّة ، والناووسية وغيرهم ، نظر فيما يرويه ....راجع الطوسي : عدّة الأُصول :379/1

[3] "والمراد منه أن يكون حافظاً للحديث إن حدَّث من حفظه ، ضابطاً لكتابه ، حافظاً له من الغلط والتصحيف والتحريف إن حدَّث منه ، عارفاً بما يختل به المعنى حيث يجوز له ذلك ، وقد صرّح باشتراطه جمع لأنّه لا اعتماد ولا وثوق إلاّ مع الضبط.." يقول الشيخ السبحاني في هذا المورد : "لا تشترط أُمور مثل الذكورة فتقبل رواية الأُنثى ، ولا الحريّة فتقبل رواية العبد ، ولا البصر فتقبل رواية الأعمى ، ولا عدم القرابة فتقبل


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

قال المامقاني(ت1341هـ) : "ووجه الاهمية ظاهر، فإن فيه صيانة الشريعة المطهرة من ادخال ما ليس منها فيها ونفيا للخطا والكذب ، وقد روي انه قيل لبعض العلماء اما تخشى ان يكون هؤلاء الذي تركت حديثهم خصمائك عندالله يوم القيامة ؟ فقال لان يكونوا خصمائي أحب الي من ان يكون رسول الله خصمي يقول لي لِم لَم تذبّ الكذب عن حديثي"؟ ويذكر المصنف : ايضا "بعض العلماء سمع شيئا من ذلك فقال ياشيخ لا تغتاب العلماء فقال له ويحك هذه النصيحة ...وليست غيبة ، وقد ادعى غير واحد من الاواخر الإجماع على استثنائه من حرمه الغيبة واستدلوا على ذلك – مضافا اليه – بأهمية مصلحة حفظ احكام الله تعالى عن الضياع من مفسدة الغيبة ، وبالاخبار الواردة عنهم(ع) في ذم احكام جملة من الرواة وبيان فسقهم وكذبهم ...ونحو ذلك" (المامقاني ع.، صفحة 305جزء3) ويذكر ايضا : "فالجواز مما لا شبهه فيه ، بل هو من فروض الكفايات كأصل المعرفة بالحديث ، نعم يجب على المتكلم في ذلك التثبت في نظره وجرحه لئلا يقدح في بريء غير مجروح بما ظنّه جرحا ، فيجرح سليما ويسم بريئا بسمة سوء يبقى عليه الدهر عارها ، فقد اخطأ غير واحد فطعنوا في اكابر من الرواة استنادا الى طعنٍ ورد فيهم له محمل ، كما لا يخفى على من راجع كتب الرجال المبسوطة" (المامقاني ع.، صفحة 306جزء3)

**اهم المصادر الرجالية عند الامامية :**

"يُعدّ البحث في علوم الحديث من الدراسات المهمة في علوم الشريعة ؛ كونه ثاني ركائز التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم ، ولا ريب أنّ علم الرجال هو من ألصق العلوم بالحديث ، باعتباره معياراً يكشف عن درجة اعتباره ، وقد أجمع فقهاء الامامية ، بل فرق المسلمين جميعاً ، في الأعصار السابقة وإلى يومنا هذا ، على العناية بالبحث عن أحوال الرواة من حيث اتصافهم بشرائط قبول أخبارهم أوعدمه ، ولكونه من ركائز الاجتهاد الأساسية ، والبحث في المناهج المتّبعة في تدوين كتب الرجال وطريقة تطبيقها في العلوم ذات الصلة ، هو أحد أهمّ الحلقات التي توصل الباحث والطالب إلى تلك العلوم" (الجلالي، 1420هـ، صفحة 294) "لذلك التزم المسلّمون منذ البداية بنقل الحديث مع سلسلة سنده ، وذلك بحكم السيرة العُقلانية وإرشادات المعصومين(ع) ، حتى يحصل الاطمئنان بصحّة صدور الحديث بعد إحراز وثاقة الرواة بالبحث عن أحوالهم واتصافهم بشرائط قبول أخبارهم أو عدمه" (القريشي، صفحة 46) ويحث اهل البيت عليهم السلام على العمل في اسناد الاحاديث قد جاء في روايات الكليني بإسناده عن أبي عبد الله أنّه قال : قال أمير المؤمنين(ع) "إذا حدّثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدّثكم ، فإن كان حقاً فلكم ، وإن كان كذباً فعليه" (الكليني، 1429هـ، صفحة 52جزء1)

"فالرواة إذن هم الوسائط البشرية ، التي تبلّغ التشريعات الإلهية إلينا ، فمنهم نأخذها ونتعبّد بها ، فلا بُدَّ إذن من إحراز أمانتهم في إبلاغها حتىّ نكون على ثقةٍ بكون ما أوصلوه إلينا حقاً ، ويحصل لنا الاطمئنان بأنّ ما أبلغوه هو حكم اللهومن هذا المبدأ ، قد تأسس علم الرجال على هذا الاساس المهم والضروري هو منشأ اهتمام العلماء بهذا العلم لاهمية ما يترتب عليه من الهدف وخطورة ما يبنى عليه من النتيجة ولقد تكاثفت الجهود المضنية لتحديد هذا العلم بحدود الدقة والضبط والقوة وبذلت حوله جهود كبيرة منذ عصور الائمة وحتى عصرنا الحاضر فكانت هناك مؤلفات عظيمة في اسماء الرجال والرواة تُعد بالعشرات" (الجلالي، 1420هـ، صفحة 27)

ان الاستفادة من الروايات تتطلب جهدا رصينا في التثبت منها والتحقق من صدورها عنهم عليهم السلام ، فلابد من معرفة الطرق إليهم ، والوقوف على أحوال الرواة الذين حملوا إلينا تلك الأحاديث منذ عصر الرسالة والإمامة ، ولهذا لا ضير ان قلنا : "إن دراسة علم الرجال ومعرفة أحوال الرواة متعين علي كل فقيه يريد استنباط الاحكام وممارسة عملية الاجتهاد ولشدة الحاجة إليه اهتم علماء الشيعة من العصر الأول إلى اليوم ، في تأليف كتب خاصة في هذا العلم وتدوين أسماء رجال الأحاديث ، مع ايراد بعض أوصافهم وذكر بعض كتبهم وآثارهم" (الطوسي أ.، 1415هـ، صفحة 5) وعليه يتخذ علماء الامامية مناهجهم المصادر الرجالية فمنها المتقدمة ومنها المتاخرة حيث اعتمدوا فيها في شرح الاسانيد وطريق الرواة واعتمدوا عليها الشيخ الكليني في الكافي والصدوق في الفقيه والطوسي في التهذيبين فقاموا باستقراء الكتب الرجالية وتعقب الآثار التي تعينه في التعرف على أحوال الرواة ، ومن تلكُ المصادر على نحو التالي :

---

رواية الولد عن والده وبالعكس ، ولا القدرة على الكتابة فتقبل رواية الأُمّيّ إذا كان ضابطاً ، ولا العلم بالفقه والعربية إذا كان ضابطاً ..."وللمزيد في هذا المجال : اصول الحديث ، السبحاني ص[125] ... وفي هذا المجال لاحظ الرعاية: ص2186. 187، و مقباس الهداية : ص74 . 78.


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

### 1. رجال البرقي (... 270–280 هـ)

"كتاب الرجال للبرقي كرجال الشيخ ، ذكر فيه أسماء أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمة (ع) ولا يوجد فيه أي تعديل وتجريح ، وذكر النجاشي في عداد مصنفات البرقي كتاب الطبقات والطبقات المعروف برجال البرقي ، واختلفت كلماتهم في أن رجال البرقي هل هو تأليف أحمد بن محمد بن خالد البرقي صاحب المحاسن المتوفّى عام 274 هـ أو عام 280 هـ أو تأليف أبيه ، والقرائن تشهد على خلاف كلتا النظريتين" (الطوسي أ.، 1415هـ، صفحة 6) قال النجاشي(ت450هـ) : "أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي أبو جعفر أصله كوفي ، وكان جده محمد بن علي ، حبسه يوسف بن عمر بعد قتل زيد عليه السلام ، ثم قتله ، وكان خالد صغير السن ، فهرب مع أبيه عبد الرحمن وكان ثقة في نفسه ، يروي عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، وصنف كتبا منها : المحاسن وكتاب التبليغ والرسالة ، وكتاب التراحم والتعاطف ، وكتاب التبصرة ، وكتاب الرفاهية ، وكتاب الزي ، وكتاب الزينة .... ، وكتاب الاخوان ، وكتاب الخصائص...الخ ، وهي كثيرة" وفي الفهرست للشيخ ذكره محمد بن جعفر بن بطة من كتب المحاسن ... وقال أحمد بن الحسين رحمه الله في تاريخه : "توفى أحمد بن أبي عبد الله البرقي في سنة أربع وسبعين ومائتين ، وقال علي بن محمد ماجيلويه : مات سنة أخرى سنة ثمانين ومائتين" (النجاشي ، 1418هـ، صفحة 182) قال الطوسي(ت640هـ) : "كان ثقة في نفسه ، غير انه أكثر الرواية عن الضعفاء ، واعتمد المراسيل ، من كتبه كتاب طبقات الرجال" ويقول النجفي : وهذا يقوي احتمال اتحاد (الطبقات) و(الرجال) المذكورين في رجال النجاشي علماً بأنّه لا طريق للنجاشي ولا للطوسي إلى هذا الكتاب ، اعتمده العلامة الحلي حيث نقل عنه ...وقد عدّ السيد الخوئي رحمه الله هذا الكتاب أول الأصول الرجاليّة التي عّرف بها في مقدّمة معجمه" (ذرياب ا.، 1430هـ، صفحة 103جزء1)

### 2. رجال الكشّي (ت340هـ)

"والمعروف ان كتاب رجال الكشي الأصلي غير موجود اليوم في الايدي وانما الموجود هو ما عمد اليه الشيخ الطوسي وهذّبهه واصلحه ، ومن هنا يعرف الموجود اليوم باختيار معرفة الرجال ، فاسم الكتاب الأصلي " معرفة الرجال " ، وما نتج عن جهود الشيخ الطوسي هو اختيار معرفة الرجال باعتبار انه ما اختاره الشيخ من ذلك الكتاب" (الايرواني، 1432هـ، صفحة 319) ترجم للكشي الشيخ النجاشي في رجاله فقال : "هو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي أبو عمرو ، كان ثقة ، عينا ، وروى عن الضعفاء كثيرا وصحب العياشي وأخذ عنه وتخرج عليه وفي داره التي كانت مرتعا للشيعة وأهل العلم ، له كتاب الرجال كثير العلم ، وفيه أغلاط كثيرة ، أخبرنا احمد بن علي بن نوح وغيره ، عن جعفر بن محمد ، عنه بكتابه" (النجاشي ، 1418هـ) [4]. وترجم له الطوسي أيضاً في باب من لم يرو عنهم(ع) من رجاله قائلا : "محمد بن عمرو بن عبدالعزيز الكشي ، يكنى أبو عمرو : صاحب كتاب الرجال ، من غلمان العّياشي ، ثُقة ، بصير بالرجال والأخبار، مستقيم المذهب" (الخوئي، 1992 م، صفحة 68جزء18)"وأُستاذه العيّاشي أبو النَّضر محمّد بن مسعود بن محمّد بن عيّاش السلمي السمرقندي المعروف بالعيّاشي ، وأنفق أبو النَّضر على العلم والحديث تركة أبيه وسائرها وكانت ثلاثمائة ألف دينار وكانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارئ أو معلّق ، مملوءة من الناس، وله كتب تتجاوز على مائتين ، قد أسمى الكشّي كتابه الرجال ب " معرفة الرجال " ، وقد كان هذا الكتاب موجوداً عند السيد ابن طاووس ، لأنه تصدّى بترتيب هذا الكتاب وتبويبه وضمّه الى كتب أُخرى من الكتب الرجاليَّة وأسماه ب " حلّ الاشكال في معرفة الرجال " وكان موجوداً عند الشهيد الثاني(ت965هـ) ، ولكن الموجود من كتاب الكشّي في هذه الاعصار ، هو الذي اختصره الشيخ الطوسي(ت460هـ) مسقطاً منه الزوائد ، واسماه بـ اختيار الرجال ، وقد عدَّه الشيخ من جملة كتبه ، وعلى كل تقدير فهذا الكتاب طبع في الهند وغيره ، وطبع في النجف الاشرف وقد فهرس الناشر أسماء الرواة على ترتيب حروف المعجم" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 59)

### 3. رسالة أبي غالب الزراري(285هـ – 368هـ)

"وهي رسالة للشيخ أبي غالب ، أحمد بن محمد الذي ينتهي نسبه الى بكير بن أعين وهذه الرسالة في نسب ال أعين ، وتراجم المحدثين منهم ، كتبها أبو غالب الى ابن ابنه "محمد بن عبدالله بن أبي غالب" وهي اجازة منه سنة 365 هـ ، ثمَّ جددها في سنة 367هـ ، وتوفي بعد ذلك بسنة 368هـ وكانت ولادته سنة 285 هـ ، ذكر في تلك الرسالة بضعة وعشرين من مشايخه ، منهم : جدّه أبو

[4] رجال النجاشي : ص372 : (1018) ، ابن داود، رجال ابن داود، ص181، ونقد الرجال: التفرشي 287/4


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

طاهر الذي مات سنة 300 ومنهم : عبدالله بن جعفر الحميري الذي ورد الكوفة سنة 297 هـ" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 59)[5].
قال النجاشي(ت450هـ) : "أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزراري وقد جمعت أخبار بني سنسن وكان أبو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجهها له كتب ، منها : كتاب التاريخ ولم يتمه ، وكتاب دعاء السفر، وكتاب الافضال ، وكتاب مناسك الحج كبير، وكتاب مناسك الحج الصغير ، وكتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبى طاهر في ذكر ال أعين ، حدثنا شيخنا أبو عبد الله عنه بكتبه . ومات أبو غالب رحمه الله سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، انقرض ولده إلا من ابنة ابنه ، وكان مولده سنة خمس وثمانين ومائتين" (النجاشي ، 1418هـ، صفحة 84) قال العلاّمة الطهراني : "وفي هذا الكتاب تراجم كثيرة من آل أعين الذين كان منهم في عصر واحد اربعون محدثاً قال فيه : ولم يبق في وقتي من آل أعين أحدٌ يروي الحديث ، ولا يطلب العلم ، وشححت على أهل هذا البيت الذي لم يخل من محدث أن يضمحل ذكرهم ، ويدرس رسمهم ، ويبطل حديثهم من أولادهم وبالجملة ، هذه الرسالة مع صغر حجمها تعدّ من الاصول الرجالية وهي بعينها مندرجة في كشكول المحدث البحراني" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 59) [6].

### 4. رجال ابن الغضائري (ت450هـ) :

"هو الشيخ أبو الحسين أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الشهير بابن الغضائري، صنف كتابين في الرجال مستوفاة أحدهما فهرس المصنفات والأخر فهرس الأصول" (الطهراني، 1983م .، صفحة 88جزء10) "وكتاب ورجال ابن الغضائري المبني اساسا على ذكر اسماء الضعفاء والرواة متبنّياً منهجاً علمّياً رصيناً ، وهادفا الى تحديد الضعفاء واحاديثهم وتميز مداخلاتهم في التُراث الحديثيّ" (الجلالي، 1420هـ) [7]. يذكر الشيخ الطهراني : لم نجد منه أثرا قبل عصر السيد ابن طاوس (ت673هـ) فإن السيد في أواسط القرن السابع وجد هذا الكتاب منسوبا إلى ابن الغضائري من غير سماع أو رواية أو إجازة من أحد من مشائخه فأدخل مقالاته في كتاب رجاله الموسوم "بحل الإشكال في تراجم الرجال" بعد ذكر ما كان موجودا في الأصول الأربعة الرجالية التي وصلت إليه بطرقه إلى مشائخه ، وصرح بخروجه عن عهدة ما وجده فيه ، وإنه انما أدخل ما فيه في كتابه ليكون كتابه شاملا لكل ما قيل في حق المترجم له فيظهر أنه لم يجد كتاب الممدوحين له والا لنقل عنه أيضا ثم إن تلميذيّ السيد وهما العلامة الحلي(627هـ) وابن داود(ت707هـ) تبعا أستاذهما في إدراج ما نقله الأستاذ في كتابه حل الإشكال في كتابيهما الخلاصة والرجال فقد صرح ابن داود(ت707هـ) في آخر ترجمه أستاذه بأن أكثر فوائد كتابه الرجال من إشارات أستاذه وتحقيقاته" (الطهراني، 1983م .، صفحة 89جزء10)

### 5. رجال النجاشي (ت450هـ)

قال الشيخ الطهراني : "أحمد بن محمد بن احمد بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله النجاشي وكان احمد يكنى ابو العباس ثقة معتمد عليه له كتاب الرجال نقلنا منه كتابنا هذا وغيره اشياء كثيرة وله كتب أخر ذكرناها في الكتاب الكبير وتوفي ابو العباس احمد لرحمه الله بمطيرآباد في جمادي الاول سنة خمسين واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة" (الحلي، 1431هـ، صفحة 73) وكتاب رجال النجاشي اسمه فهرست مصنّفي الشيعة وقد رتّبهُ مؤلفّه على أبواب حروف المعجم ، يجمع اسماء من له تأليف من رواة الحديث الشيعي أو من صنّفَ لهم من غير الشيعة ودخلّ كتابه في التراث الشيعي . وقد بلغ عدد من ذكرهم فيه الفاً ومائتين وتسعة وستين شخصاً. في بداية الجزء الثاني من كتابه ، أنهى تأليفه بعد وفاة السيد المرتضى علم الهدى أي بعد عام 436هـ ويمتاز كتاب النجاشي ، بإثباته كثيراً من الشؤون المرتبطة بالرواة كالأنْساب وتصحيحها ، والتوسّعُ في ذكر المؤلفّات ، ممّا لم يوجد حتى في فهرست الطوسيّ الذي يشبهه إلى حد بعيد" (الجلالي، 1420هـ، صفحة 62)

"ويعدُّ هذا الكتاب من أهم وأرجح ما كتب في هذا الفن ، بل قيل انه عند المعارضة بين كلام الشيخ والنجاشي في توثيق شخص وتضعيفه يقدّم كلام النجاشي ، والوجه في ارجحية هذا الكتاب تتجلى لمن يلقي نظرة عليه ، فان الملاحظ للكتاب المذكور يجد فيه

---

[5] : نقلاً عن : رسالة في آل أعين : ٣٨ ، من النسخة المطبوعة مع شرح العلاّمة الابطحي .

[6] : نقلاً عن : رسالة في آل أعين

[7] المنهج الرجالي العمل الرائد في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة آية الله البروجردي : السيد محمد رضا الجلالي : ص[62] : "للمزيد عن ابرز المواقف والنظريات المعاصرين وغيرهم في نقد كتاب ابن الغضائري راجع دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية لحيدر حب الله" .


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

شيئاً كثيراً من الدقة والإطلاع الواسع بالأنساب وأخبار القبائل فتجده حينما يذكر بعض الأشخاص يذكر أولاده وأخوانه وأجداده وأحوالهم حتى كأنه واحد منهم . وكيف لا يكون كذلك وأكثر الرواة من الكوفة ونواحيها والنجاشي كوفي ومن وجوه اهلها ومن بيت معروف فيها هذا ويضاف اليه تشعب علوم الشيخ وكثرة تأليفاته وتراكم أشغاله بخلاف النجاشي فهو أشبه بصاحب الاختصاص في حقل معين" (الايرواني، 1432هـ، صفحة 46جزء2)"لذا فأنّ هذا الكتاب يمتاز على سائر الأصول الرجالية بانه يجمع بين فنّي الفهرسة والرجال معاً . يذكر المؤلف رحمه الله أولاً طبقة من يترجم له ، ثم قائمة يذكر تصانيفه وطريقه أو طرقه إليها ، وقد صرح جمع من علمائنا المتأخرين بترجيحه على سائر الأصول الرجالية بما يمتاز به من الضبط والإتقان" (ذرياب ا.، 1430هـ، صفحة 103جزء1)

### 6. رجال الطوسي (ت460هـ) والفهرست :

قال العلامة الحلي : "محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، أبو جعفر، شيخ الامامية قدس الله روحه ، رئيس الطائفة ، جليل القدر، عظيم المنزلة ، ثقة عين صدوق ، عارف بالاخبار والرجال والفقه والاصول والكلام والادب ، وجميع الفضائل تنسب إليه ، صنف في كل فنون الاسلام ، وهو المهذب للعقائد في الاصول والفروع ، والجامع لكمالات النفس في العلم والعمل ، وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ، ولد الشيخ الطوسي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ، وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربعمائة ، وتوفي الشيخ رضي الله عنه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام ودفن بداره" (الحلي، 1431هـ، صفحة 73) فكتاب رجال الطوسي : هوالكتاب المبني على ذكر الرواة عن النبي والأئمة عليهم السلام حسب طبقاتهم وعصورهم ، الاّ ان الشيخ الطوسيّ لم يلتزم بإمامية المذكورين فيه ، فلذلك أورد اسماء المخالفين الرواة عن المعصومين(ع) من دون إشارة إلى عامّيتهم ، كما لم يلتزم فيه بالجرح والتعديل ، بل اهتّم بمجرد ذكر اسماء الرواة بهدف تحديد طبقتهم ، ولذا يذكر مع اسماء بعضهم ما يدّل على هذا التحديد بشكل أدقّ ، وهذا ظاهر من اسمه الموضوع له وهو تسمية الرجال الذين رووا الحديث عن النبيّ وعن أهل البيت عليهم السلام : وهم الأئمة الاثنا عشر : وهو أوسع كُتُب الرجال المتقدمة من حيث عدد اسماء المذكورين فيه فقد بلغوا 6398 اسماً ، مع التكرار" (الجلالي، 1420هـ، صفحة 63)

وكتاب الفهرست : "وهو أحد الأصول الرجالية الأربعة ، ذكر المؤلف فيه تسعمائة واثني عشر عنواناً مع المكرر ، خصها لمن له كتاب من الرواة الإمامية وفرق هذا الكتاب عن كتابه المسمى بالرجال ، أنّ كتاب الرجال متكفل لذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام سواء كان لهم كتاب أم لا ، أما هذا الكتاب فهو يتضمن ذكر من له كتاب فقط من الشيعة ، و من ليس له كتاب لا يذكره ولو كان من احد أصحاب المعصومين عليهم السلام فهو على هذا فهرست لخصوص المصنفين من الشيعة" (ذرياب ل.، 1414هـ)[8].

### 7. فهرس الشيخ منتجب الدين (ت585هـ) :

"وهو تأليف الحافظ عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين أخي الشيخ الصدوق قدس‌سره بن علي والد الصدوق ، عرَّفه صاحب الرياض بقوله : كان بحراً لا ينزف ، شيخ الاصحاب ، صاحب كتاب الفهرس يروي عن الشيخ الطبرسي المتوفّى عام 548 هـ ، وأبي الفتوح الرازي ، وعن جمع كثير من علماء العامة والخاصّة ، ويروي عن الشيخ الطّوسي المتوفّى 460 هـ بواسطة عمّه الشيخ بابويه بن سعد. وهذا الامام الرّافعي وهو الشيخ ابو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي الشافعي المتوفّى عام 623هـ يعرفه في تاريخه ( التدوين ) : الشيخ عليّ بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه شيخ ريّان من علماء الحديث سماعاً وضبطاً وحفظاً وجمعاً ، قلَّ من يدانيه في هذه الاعصار في كثرة الجمع والسماع ، قرأت عليه بالرىّ سنة 584 هـ ، يقول الشيخ منتجب الدين : وقد بنيت هذا الكتاب على حروف المعجم اقتداء بالشيخ أبي جعفر رحمه‌الله وليكون أسهل مأخذاً ومن الله التوفيق وكلامه هذا ينبئ عن أنه لم يصل اليه تأليف معاصره الشيخ محمد بن عليّ بن شهرآشوب ، الذي كتب كتابه الموسوم بـ " معالم العلماء " تكملة لفهرس الشيخ ، ولأجل ذلك قام بهذا العمل من غير ذكر لذلك الكتاب" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 110)

[8] المعجم الموحد : محمود دُرياب النجفي : 23/1. وراجع ايضا دروس تمهيدية في القواعد الرجالية : محمد باقر الأيرواني


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

**8. معالم العلماء لابن شهر آشوب (ت588هـ)**

كتاب معالم العلماء في فهرس كتب الشيعة وأسماء المصنفين قديماً وحديثاً تأليف الشيخ "أبي جعفر محمد بن علي بن شهرآشوب السروي المازندراني ، المولود سنة (489 هـ) والمتوفى في سنة (588 هـ) إذ توفي عن تسع وتسعين سنة ... قال بن شهر آشوب في مقدمة كتابه: محمد بن علي بن شهرآشوب المازندرانى السروي هذا كتاب معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة واسماء المصنفين قديما ، وحديثا ، وإن كان جمع شيخنا أبو جعفر الطوسي رضى الله عنه في ذلك العصر ما لا نظير له إلا أن هذا المختصر فيه زوائد وفوائد ، فيكون إذن تتمة له ، وقد زدت فيه نحوا من ستمائة مصنف واشرت إلى المحذوف من كتابه ، وإن كانت الكتب لاتعد ولا تحد" (ابن شهر اشوب، 1335هـ، صفحة 39) ومحمد بن علي بن شهرآشوب ابو جعفر السروي المازندراني ، رشيد الدين الشيعي، احد شيوخ الشيعة ، حفظ القرآن وله ثمان سنين، وبلغ النهاية في أصول الشيعة، كان يرحل اليه من البلاد ، ثم تقدَّم في علم القرآن والغريب والنحو ، ذكره ابن أبي طيّ في تاريخه ، وأثنى عليه ثناء بليغاً ، وكذلك الفيروزآبادي في كتاب البلغة في تراجم أئمة النَّحو واللغة ، وزاد أنه كان واسع العلم ، كثير العبادة دائم الوضوء ، وعاش مائة سنة الا ثمانية أشهر" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 113)

**9. رجال ابن داود (ت627 هـ)**

وهو تأليف "تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي المولود سنة 647هـ أي قبل تولد العلاّمة الحلي بسنة ، والمتوفّى بعد سنة 707 هـ ، تتلمذ على السيد جمال الدين أحمد بن طاووس المتوفّى سنة 673 هـ قرأ عليه كتاب البشرى والملاذ حتى قال : وأكثر فوائد هذا الكتاب من اشاراته وتحقيقاته" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 114) وفي منتهى المقال جاء عنه : "رتّب كتابه هذا كما قال إلى جزءين : الجزء الأوّل : في ذكر الممدوحين ، ومن لم يضعّفهم أو المختصّ بالموثّقين والمهملين والجزء الثاني : المختصّ بالمجروحين والمجهولين وقال في ديباجته : رتبته على حروف المعجم في الأوائل والثواني فالآباء ، على قاعدة تقود الطالب إلى بغيته ، وتسوقه إلى غايته ، من غير طول وتصفّح للأبواب ، ولا خبط في الكتاب ، وضمّنته رموزا تغني عن التطويل ، وتنوب عن الكثير بالقليل ، وبيّنت فيها المظانّ التي أخذت منها ، واستخرجت عنها ، ثمّ أخذ في ذكر الرموز التي استعملها في الكتاب ، وقال وهذه لجّة لم يسبقني أحد من أصحابنا رضي الله عنهم إلى خوض غمرها ، وقاعدة أنا أبو عذرها ، فالله تعالى يوفقني لإتمام المرام ، ويجعله وسيلة الى دار السلام ، بمحمّد وآله الكرام" (المازندراني، صفحة 25جزء1)

**10. حل الإشكال في معرفة الرجال : لابن طاووس(ت673)**

"السيد جمال أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس الحسني الحلي أخو السيد علي بن طاووس الحلي (ت664هـ) العالم المعروف استاذ الشيخين العلامة وابن داود الحليين ، له من المؤلفات اثنين وثمانين مؤلفا ، كما نص على ذلك تلميذ ابن داود الحلي(ت707هـ) ، وكتابه حل الاشكال فقد اطلق عليه صاحب المعالم الشيخ حسن(ت1011هـ) اسم التحرير الطاووسي...قال عنه السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري(ت1313هـ) : حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقا لا مزيد عليه وصنف تمام اثنين وثمانين كتابا في فنون من العلوم واخترع تنويع الأخبار إلى أقسامها المشهورة بعدما كان المدار عنهم في الصحة والضعف على القرائن الخارجة والداخلة لا غير ثم اقتفى أثره في ذلك تلميذه العلامة وسائر من تأخر عنه من المجتهدين إلى أن زيد عليها في زمن المجلسين أقسام أخر، وقد بالغ في الثناء عليه الشهيدان في كتبهم وإجازاتهم" (حيدر حب الله ، صفحة 179) لقد عمد ابن طاووس في كتابه هذا إلى جمع ما في الأصول الرجالية وهي : رجال النجاشي والفهرست والرجال للشيخ الطوسيّ ورجال الضعفاء لابن الغضائري وكتاب الاختيار من كتاب أبي عمرو الكشي ، وكان رحمه الله قد حرر فيه كتاب الاختيار وهذّب أخباره متناً وسنداً ووزعها في طيات الكتاب بحسب ما رتب فيه تراجم الرجال كل في ترجمته ، وقد حرره الشيخ حسن لما ظفر بكتاب السيد ورآه مشرفا على التلف ، فانتزع منه ما حرره السيد من كتاب الاختيار على وجه الخصوص ووزعه في أبواب الكتاب" (صاحب المعالم، 1408هـ، الصفحات 5-8جزء1)

**11. العلامة الحلي (ت726)**

العلاّمة الحلي هو : "الحسن بن يوسف بن المطهَّر الحلي (ت 726 هـ) ، الذي طار صيته في الآفاق ، برع في المعقول والمنقول ، وتقدَّم على الفحول وهو في عصر الصبا ، ألَّف في فقه الشريعة مطوّلات ومتوسّطات ومختصرات ، وكتابه هذا في قسمين : القسم الاول ، فيمن اعتمد عليه وفيه سبعة عشر فصلا ، والقسم الثاني ؛ مختصّ بذكر الضعفاء ومن ردَّ قوله أو وقف فيه ، وفيه أيضا سبعة عشر فصلا ، وفي آخر القسم الثاني خاتمة تشتمل على عشر فوائد مهمَّة ، وكتابه هذا خلاصة ما في فهرست الشيخ والنجاشي وقد يزيد عليهما" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 119) "فالعلامة الحلي فهو الغني عن التعريف امامياً ، لما له من


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

منعطف أساسي في الفكر الامامي بموسوعيته وشموليته في العلوم الشرعية ، افضل من كتب عنه محمود البستاني رحمه الله في مقدمته لكتاب منتهى المطلب في تحصيل المذهب ، وللعلامة مجموعة وافرة من الكتب الرجالية منها" (حيدر حب الله ، 2012، صفحة 194) :

1. "كشف المقال في معرفة الرجال : وهو اكبركتب العلامة بل اشبه بما يكون بموسوعة رجالية كبيرة ، حقق فيها آراءه الرجالية حسب نقل المؤلف ، ذكره في مقدمة كتابه ايضاح الاشتباه" .
2. ايضاح الاشتباه في اسماء الرواة : "كتاب لتقويم الرواة بتوثيقهم أو تضعيفهم وهو الكتاب الثاني للعلامة الحلي (ت 726هـ) كان هدفه من تأليفه إياهُ علاج الأخطاء والاشتباهات التي اعترت الكتب الرجالية التي سبقته من جهة ضبط اسم الراوي واسم أبيه وجده وقبيلته من دون ذكر أحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل ، فكثيراً ما كانت تقع أخطاء واشتباهات في أسماء الرواة ، وقد حوى الكتاب ما يقرب من 799 شخصاً وتضمن أخطاء كثيرة وقد تم تجاوزها في التحقيق" (حيدر حب الله ، 1433هـ-2012، الصفحات 180-187)
3. خلاصة الاقوال في معرفة الرجال : "وهو المؤلف الثالث للعلامة أثنى عليه جمع غفير من العلماء حتى من غير الامامية ، يقول عنه ابن حجر العسقلاني : عالم الشيعة وإمامهم ومصنفهم ، وكان آية في الذكاء وقال التفرشيّ في رجاله ويخطرُ ببالي أن لا أصفه ، إذ لا يسع كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده ، وأن كل ما يوصف به الناس من جميلٍ وفضلٍ فهو فوقهُ" (العلامة الحلي أ.، 1411هـ، صفحة 52)

## 12. تعليقة الخلاصة وحاشية على رجال ابن داوّد للشهيد الثاني (ت965هـ)

وهما من تأليف الشيخ "زين الدين علي بن أحمد العاملي الشامي (911 – 965 هـ) المعروف بالشهيد الثاني من مشاهير الفقهاء المتبحرين العظام ، ومن الوجوه المشرقة في تاريخ الفكر الامامي ، وقد كان لهذا الفقيد السعيد الذي حظي بفيض الشهادة في سبيل الرسالة ، أن خلف في عمره القصير البالغ 54سنة زهاء سبعين كتابا ورسالة صغيرة وكبيرة في مختلف الموضوعات ، كان الكثير منها ولا يزال المورد الصافي لإفادة العلماء والمحققين" (الشهيد الثاني ا.، 2010م، صفحة 9) "وآثار المترجم الشهيد التي كلها مآثر ، فهي تناهز السبعين مؤلفاً وأوصلها بعض العلماء إلى أكثر من مائة مصنف ، ألف الشهيد الثاني ثلاثة مؤلفات أساسية في علم الدراية حتى عُدّ مؤسس علم الدراية في الوسط الشيعي وهذه المصنفات الثلاث هي : " البداية في علم الدراية ، وشرح البداية ، وغنية القاصدين في معرفة اصطلاح المحدّثين" (حافظيان، 1424هـ، الصفحات 111-115جزء1) وما تركه في الميدان الرجالي فيشمل كتابي تعليقة الخلاصة ، وحاشية على رجال ابن داود ، ومختصر الخلاصة ، والرجال والنسب ، حيث تناول في التعليقة 387 شخصية وقد قسم الحاشية إلى قسمين كتقسيم العلامة الحليّ وكانت طريقته أن يورد كلام العلامة الحليّ ثم يعلق عليه بإضافة معلومات أو تصحيح أو ضبط اسم أو تأريخ أو نقدٍ لبعض الموارد وما إلى ذلك ، أما الحاشية فقد تناول فيها 39 شخصية من رجال ابن داود وأيضا قام بتقسيمها كتقسيم ابن داود في رجاله" (المحقق الداماد، 1422هـ ، صفحة 6)

فهذه هي الكتب الرجالية الأصول ، الموروثة عن القدماء ، وما الفّ بعدها ، فإنّما اعتُمد عليها ، وهي تعتمد أساساً على ذكر اسم الراوي وما يميزه ويخصه من شؤون تعرّف بعينه وشخصه ، أو ثقافته ومذهبه ، أو كتبه ورواياته ، أو حاله قدحاً ومدحاً ، وما إلى ذلك مما له أثر في قيمته الرجاليّة ، ويوصل إلى الغرض من العلم ، وهو معرفة الرجل ، وموقعه من الإسناد الذي توصّل به لإبلاغ النصّ الشرعّي ليُتأكدّ من قبوله أو ردّه ، خصوصاً في حالات التعارُض بين الأحاديث. وقد حاول المؤلّفون لهذه الأصول استقاءَ المعلومات التي أودعوها فيها من المؤلفين السابقين عليهم ، وممّا ذكروه في مؤلّفاتهم الرجالية السابقة ، والتي هي كثيرة في التُراث الشيعّي ، وما تلقّتهُ الطائفةُ بالقبول ، وأجمعتْ عليه من الأُصول ، ولا ريبَ في تلقّي الخَلَف هذه المعلومات الواردة في هذه الأُصول بالقبول والتسليم ، وتداولها من دون مناقشةٍ في نقلهم اطمئناناً بمؤلّفيها وأمانتهم في نقل المعلومات عن السابقين أولئك الخُبراء الموثوقين ؛ لأنّ هذه الأمور تعتمد على العلم ، ولا مجال فيها للرأي والاجتهاد ولا للقياس والظنّ وإن كان باب المقارنة والموازنة واسعاً كما هو ديدن المحّققين والمدقّقين" (الجلالي، 1420هـ، صفحة 64)


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

## المبحث الثاني

### مباني التوثيق الخاص والعام للرواة عند الامامية

نورد ما يتضمن هذا المبحث من المفاهيم والتعاريف والفوائد والامثلة المتعلقة بالتضعيف والتوثيق وهي كما يلي :

**التوثيق والتضعيف لغةً واصطلاحاً :**

- التوثيق لغةً: "وثق" : "والثِّقَةُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَثِقَ به يَثِقُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا ، وِثَاقَةً وثِقَةً ائْتَمَنَهُ ... وهي مَوثوقٌ بِهَا وَهُمْ مَوْثُوقٌ بِهِمْ ، ووَثَّقْت فُلَانًا إذا قلت انه ثِقةٌ ، والوَثاقة : مَصْدَرُ الشيء الوَثِيق المُحْكَم" (ابن منظور، 1414 هـ، صفحة 371جزء10)، قال تعالى : (فشدوا الوثاق) محمد : 4
- التضعيف لغةً : "ضَعُفَ" ، "بِضَمِّ العَيْن وفَتْحِها ، ضَعْفاً وضُعْفاً . وقيل : الضعْفُ في العقل والرأي" (بن عباد، 1994 م، صفحة 315جزء1) والضُّعف: خلاف القوة" (الفراهيدي، صفحة 281جزء1) وفي مختار الصحاح : "الضَّعْفُ" بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَمِّهَا ضِدُّ الْقُوَّةِ ، وَقَوْمٌ : ضِعَافٌ وَضُعَفَاءُ ، وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ" (الرازي، 1999م، صفحة 184)
- التوثيق في الاصطلاح : التوثيق : مصطلح يستعمل في علم الرجال للتعبيرعن كون الراوي معتمداً عليه ، واختلف الفقهاء في تفسيره ، والتوثيق إذا تعلق بشخص معين أو اشخاص معينين فهو توثيق خاص ، وإذا تعلق بعنوان كلي فهو توثيق عام" (الايرواني، 1432هـ، صفحة 33) جاء في نهج البلاغة عن حديث الامام علي عليه السلام : "ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن" (الشريف الرضي، صفحة 49جزء4)

**التوثيق الخاص والعام للرواة عند الامامية:**

قال الطوسي(ت460هـ) "انا وجدنا الطائفة ميزت الرجال الناقلة لهذه الاخبار ووثقت الثقات منهم ، وضعفت الضعفاء وفرقوا بين يعتمد على حديثه وروايته ، ومن لا يعتمد على خبره ، ومدحوا الممدوح منهم ، وذموا المذموم وقالوا فلان متهم في حديثه ، وفلان كذاب ، وفلان مخلط ، وفلان مخالف في المذهب والاعتقاد ، وفلان واقفي ، وفلان فطحي وغير ذلك من الطعون التي ذكروها وصنفوا في ذلك الكتب واستثنوا الرجال من جملة ما رووه من التصانيف في فهارستهم ، حتى أن واحدا منهم إذا أنكر حديثا نظر في اسناده وضعفه بروايته هذه عادتهم على قديم الوقت ... فلولا ان العمل بما يسلم من الطعن ويرويه من هو موثوق به جائز ، لما كان بينه وبين غيره فرق ، وكان يكون خبره مطروحا مثل خبر غيره ، فلا يكون فائدة لشروعهم فيما شرعوا فيه من التضعيف والتوثيق وترجيح الاخبار بعضها على بعض ، وفي ثبوت ذلك دليل على صحة ما اخترنا" (الطوسي ا.، 1417هـ، صفحة 141جزء1)

ويعلق الشيخ محمود ذرياب النجفي على نص الشيخ الطوسي : "يُعرف من كلام الشيخ هذا ما كان عليه القدماء في الجرح والتعديل وبناء على هذا نستطيع ان نقول أن منهج القدماء في الجرح والتعديل كان مبنيا على الاسس التالية" (ذرياب ا.، 1430هـ، الصفحات 118-119جزء1)

- "الفحص عن حال رواة الحديث".
- "الاعتماد على روايات الموثوق بهم ، وتلقيها بالقبول ، والاحتجاج بها بالعمل والفتوى "
- "الاعتماد على رواية من سلم من الطعن اذا لم تعارضها رواية معتمدة محتجين بها في العمل والفتوى "
- "اعتبار ما نصت الطائفة من الجرح والتعديل بشأن الرواة وتلقيها بالقبول وعدم قبول ما ورد من غيرهم من الطوائف الاخرى ".

ويقول النجفي" (ذرياب ا.، 1430هـ، الصفحات 118-119جزء1) : "وكان هذا المنهج سائدا في الاوساط العلمية حتى عصر الطوسي حسب ماذكره بقوله "هذه عادتهم على قديم الوقت وعليه يصح ان نقول ان ما نجده اليوم من الروايات في الكتب الحديثة المشهورة هي على الاغلب منقحة ومتقنة لان علمائنا كانوا قد اودعوها في هذه الكتب وفقا لهذا المنهج ، ويمكن ان يقال في بيان منهج القدماء انهم كانوا يفحصون عن حال الشيخ الذي ياخذون منه ويهملون الفحص عن من جاء في السند بعد الشيخ وذلك لامورمنها" :

ما رواه الكليني في باب رواية الكتب والحديث : "عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن أحمد بن محمد بن خالد ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام "إذا حدثتم بحديث فأسنده الى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه" (الكليني، 1429هـ، صفحة 52جزء1)


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

وعليه فإن مباني التوثيق عند الامامية تذهب الى قسمين حيث يعتمد عليها العلماء في اعتبار الحديث من عدمه وهي كالاتي : التوثيق ينقسم إلى قسمين :

- **الاول : التوثيق الخاص .**
- **والثاني : التوثيق العام**

**القسم الاول : التوثيق الخاص**

"المراد من التوثيقات الخاصة ، التوثيق الوارد في حق شخص أو شخصين من دون أن يكون هناك ضابطة خاصة تعمهما وغيرهما ، ويثبت التوثيق الخاص بوجوه" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 151) كما ياتي :

1. "نص أحد المعصومين عليهم السلام"
2. "نص أحد أعلام المتقدمين"
3. "نص أحد أعلام المتأخرين"
4. "دعوى الاجماع على التوثيق"
5. "المدح الكاشف عن حسن الظاهر"
6. "سعي المستنبط على جمع القرائن"

**1. نص أحد المعصومين عليهم السلام:** "إذا نص أحد المعصومين عليهم السلام على وثاقة الرجل ، فإن ذلك يثبت وثاقته قطعا ، وهذا من أوضح الطرق وأسماها ، ولكن يتوقف ذلك على ثبوته بالعلم الوجداني ، أو برواية معتبرة ، والأول غير متحقق في زماننا ، إلا أن الثاني موجود كثيرا" (الخوئي، 1992 م)[9] مثلا : "روى الكشي بسند صحيح عن"علي بن المسيب" قال : قلت للرضا عليه السلام : شقتي بعيدة ولست أصل إليك في كل وقت ، فعمن آخذ معالم ديني؟ فقال من زكريا بن آدم القمي ، المأمون على الدين والدنيا" (العلامة المجلسي، 1983، صفحة 251جزء2) اي يجب أن يصل التوثيق بسند صحيح كأن يقال مثلاً : "زرارة بن أعين ثقة فهذا توثيق خاصّ ؛ لأنه عيّن وثاقة زرارة بذكر أسمه ، وكذلك إذا قيل مثلاً : زرارة ومحمّد بن مسلم وبُريد بن معاوية و ..... ثقات فهذا توثيق خاصّ أيضاً لأنه شخّص وثاقة هؤلاء بصورةٍ فردية دقيقة ، أي وردت أسماؤهم في التوثيق" (القريشي، صفحة 159)

والامثلة على نصوص المعصومين كثيرة بحق اتباعهم من توثيقات خاصة ، قال الطوسي(ت450هـ) في اختيار معرفة الرجال : بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام "يقول ما أجد أحدا أحيى ذكرنا وأحاديث أبي عليه السلام الا زرارة وأبو بصير ليث المرادي ومحمد بن مسلم وبريد بن معاوية العجلي ، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستنبط هذا ، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه ، وهم السابقون إلينا في الدنيا والسابقون إلينا في الآخرة" (الطوسي ا.، 1404هـ، صفحة 348)

**2. نص أحد أعلام المتقدمين** : "إذا نص احد أعلام المتقدمين كالبرقي والكشي وابن قولويه والصدوق والمفيد والنجاشي والشيخ الطوسي وأمثالهم على وثاقة الرجل ، يثبت به حال الرجل بلا كلام ، غير أن هناك بحثا آخر وهو : هل يكتفي بتوثيق واحد منهم أو يحتاج إلى توثيقين؟ وتحقيق المسألة موكول إلى محلها في الفقه" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 153) يقول الشيخ محمد باقر الايرواني : "ان شهادة أحد الثلاثة النجاشي والطوسي والكشي بوثاقة راوٍ معين طريق لاثبات ذلك بدليل انعقاد السيرة العقلائية على العمل بخبر الثقة في جميع المجالات التي احدها مجال التوثيق ، وحيث ان هذه السيرة لم يثبت الردع عنها فهي ممضاة شرعا" (الايرواني، 1432هـ، صفحة 22)

**3. نص أحد أعلام المتأخرين** : ومما ثبت به وثاقة الراوي او حسن حاله هو نص احد أعلام المتأخرين عن الشيخ وذلك على قسمين : قسم مستند إلى الحس وقسم مستند إلى الحدس" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 154)

**فالأول** : "كما في توثيقات الشيخ منتجب الدين(ت585هـ) وابن شهرآشوب(ت588هـ) وغيرهما فإنهم لأجل قرب عصرهم لعصور الرواة ، ووجود الكتب الرجالية المؤلفة في العصور المتقدمة بينهم ، وكانوا يعتمدون في التوثيقات والتضعيفات إلى السماع ، أو

[9] ينظر : معجم رجال الحديث : الخوئي : 39/1 ، وكليات في علم الرجال : السبحاني : ص[151] ،


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

الوجدان في الكتاب المعروف أو إلى الاستفاضة والاشتهار ودونهما في الاعتماد ما ينقله ابن داود في رجاله ، والعلامة في خلاصته عن بعض علماء الرجال .

**والثاني** : "كالتوثيقات الواردة في رجال من تأخر عنهم ، كالميرزا الاسترآبادي والسيد التفريشي والأردبيلي والقهبائي والمجلسي والمحقق البهبهاني وأضرابهم ، فإن توثيقاتهم مبنية على الحدس والاجتهاد" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 154)

**4. دعوى الاجماع على التوثيق :**

"ومن المسائل التي ذكرت في علم الرجال كقاعدة ذات دلالة على وثاقة أو حسن الراوي الإجماع على التوثيق فمتى ما نقل أحد الرجاليين الثقات إجماعاً على وثاقة أو حسن راوٍ من الرواة يعتمد نقلة الأثر على وثاقة ذلك الراوي" (الفضلي ا.، 2009م، صفحة 205) وممن تطرق لهذه المسالة واعتمد هذه القاعدة السيد الخوئي قائلاً : "ومما تثبت به الوثاقة أو حسن حال الراوي أن يدعي أحد من الأقدمين الاجماع على وثاقة الراوي إجماعا منقولا ، فإنه لا يقتصر عن توثيق مدعي الاجماع بنفسه ، وعلى ذلك يمكن الاعتماد على الاجماع المنقول في حق إبراهيم بن هاشم والد علي بن إبراهيم القمي ، فقد ادعى ابن طاووس الاتفاق على وثاقته ، فهذه الدعوى تكشف عن توثيق بعض القدماء لا محالة وهو يكفي في إثبات وثاقته بل يمكن الاعتماد على مثل تلك الاجماعات المنقولة حتى إذا كانت في كلمات المتأخرين ، فإنه يكشف أيضا عن توثيق بعض القدماء لا محالة" (الخوئي، 1992 م، صفحة 45جزء1)

**5. المدح الكاشف عن حسن الظاهر :**

"إن من المدائح الواردة في لسان الرجاليين ، يكشف عن حسن الظاهر الكاشف عن ملكة العدالة ، فإن استكشاف عدالة الراوي لا يختص بقولهم ثقة أو عدل بل كثير من الالفاظ التي عدوها من المدائح ، يمكن أن يستكشف بها العدالة" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 156) بمعنى ان من الفاظ المدح عند الرجاليين قولهم فلان ثقة وهي كاشفة عن حسن الظاهر المساوق لعدالة الراوي وليس هذه اللفظة هي وحدها ما يدل المدح بل هناك الكثير من الالفاظ الدالة على المدح وحسن الظاهر وعدالة الراوي .

**6. سعي المستنبط على جمع القرائن :**

"إن سعي المستنبط على جمع القرائن والشواهد المفيدة للاطمئنان على وثاقة الراوي أو خلافها ، من أوثق الطرق وأسدها ، ولكن سلوك ذاك الطريق يتوقف على وجود قابليات في السالك وصلاحيات فيه ، ألزمها التسلط على طبقات الرواة والاحاطة على خصوصيات الراوي ، من حيث المشايخ والتلاميذ وكمية روايات من حيث القلة والكثرة ، ومدى ضبطه ، الى غيرذلك من الامور التي تندرج تحت ضابط معين ، ولكنها تورث الاطمئنان الذي هو عم عرفا ولا شك في حجيته ، وبما أن سلوك هذا الطريق لا ينفك عن تحمل مشاق لا تستسهل قل سالكه وعز طارقه ، والسائد على العلماء في التعرف على الرواة ، الرجوع إلى نقل التوثيقات والتضعيفات" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 156). هذه الطرق مما تثبت بها وثاقة الراوي بلا كلام وهي طرق خاصة تثبت بها وثاقة فرد خاص .

**القسم الثاني : التوثيق العام**

"بما أن الوثاقة تثبت بإخبار ثقة ، فلا يفرق في ذلك بين أن يشهد الثقة بوثاقة شخص معين بخصوصه وأن يشهد بوثاقته في ضمن جماعة ، فإن العبرة هي بالشهادة بالوثاقة سواء أكانت الدلالة مطابقية أم تضمنية" (الخوئي، 1992 م)[10] فالتوثيقات العامة يراد منها توثيق جماعة تحت ضابطة خاصة وعنوان معين وبالجملة فهذه التوثيقات هي ما يلي :

**1. أصحاب الاجماع :**

هناك طرق تثبت بها وثاقة جمع كثير تحت ضابطة خاصة ، وهذه الطرق واحدا بعد واحد وأهمها مسألة أصحاب الاجماع المتداولة في الألسن وهم ثمانية عشر رجلا على المشهور ذكر الحر العاملي في الوسائل في الفائدة السابعة في ذكر أصحاب الاجماع وأمثالهم كأصحاب الأصول ونحوهم والجماعة الذين وثقهم الأئمة عليهم السلام وأثنوا عليهم وأمروا بالرجوع إليهم والعمل

[10] معجم رجال الحديث ، الخوئي : 49/1 ، "معنى الدلالة المطابقية : بان يدل اللفظ على تمام معناه الموضوع له ويطابقه ، وهي الدلالة الاصلية في الالفاظ التي لاجلها مباشرة وضعت لمعانيها ، والدلالة التضمنية بان يدل جزء اللفظ على جزء معناه الموضوع له الداخل ذلك الجزء في ضمنه" : راجع اصول المنطق محمد رضا المظفر ص[37]


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

برواياتهم والذين عرفت عدالتهم بالتواتر فيحصل بوجودهم في السند قرينة توجب ثبوت النقل والوثوق وإن رووا بواسطة" (الحر العاملي، 1409هـ، صفحة 80جزء20)

يذكر السيد الخوئي في المعجم : "الأصل في دعوى الاجماع هذه هو الكشي في رجاله ، فقد قال في تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام : أجمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين من أصحاب أبي جعفر الامام محمد الباقر، وأصحاب أبي عبد الله الامام الصادق عليهما السلام وانقادوا لهم بالفقه" (السبحاني، صفحة 169) وهم ثلاثة مجموعات ، كل مجموعة ستة رجال موزعين على صحبة اربعة من الائمة ، كما مبين ادناه" (الفضلي ا.، 1416هـ، صفحة 202)

| اصحاب الاجماع | | | |
|---|---|---|---|
| | من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهم السلام | من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام | من أصحاب الإمامين الكاظم والرضا عليهم السلام |
| 1 | زرارة بن أعين الشيباني الكوفي | جميل بن دراج النخعي | يونس بن عبدالرحمن |
| 2 | معروف بن خربوذ المكي | عبدالله بن مسكان العنزي | صفوان بن يحيى البجلي بياع السابري |
| 3 | بريد بن معاوية العجلي | عبدالله بن بكير بن اعين الكوفي | حمد بن ابي عمير الازدي البغدادي |
| 4 | الفضيل بن يسار البصري | حماد بن عيسى الجهني | عبدالله بن المغيرة البجلي |
| 5 | محمد بن مسلم الطائفي الكوفي | حماد بن عثمان الناب | أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي الكوفي |
| 6 | ابو بصير عبدالله بن محمد الاسدي او : ابو بصير ليث بن البختري المرادي | أبان بن عثمان الاحمر البجلي | الحسن بن محبوب السراد الكوفي ، او : الحسن بن علي بن فضال او : فضالة بن ايوب او : عثمان بن عيسى الرواسي . |
| المصدر : اصول الحديث : عبدالهادي الفضلي : ص202 | | | |

**2. اصحاب الاصول :** اختلف العلماء في معنى الاصل في جملة (له اصل) عندما تاتي وصفا واحدا لرجال الحديث قال الطوسي : "جماعة من شيوخ طائفتنا من اصحاب الحديث عملوا فهرست كتب اصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول" ، وينقل السيد محمود النجفي عن الشيخ الطهراني "فإن كان الأصل من الرجال المعتمد عليه الواجدين لشرائط القبول يكون حديثه حجة لا محال وموصوفا بالصحة كما عليه بناء القدماء" (ذرياب ا.، 1430هـ، صفحة 184جزء1)

**3. رواة كتاب تفسير القمي :** تفسير القمي تفسير روائي للقرآن الكريم مؤلفه علي بن إبراهيم القمي (ت 217هـ) وهو من مشايخ الكليني وقد أكثر الرواية عنه في الكافي ، وللكتاب المذكور مقدمة طويلة ذكر ضمنها العبارة التالية : قال : "نحن ذاكرون ومخبرون بما ينتهي إلينا ورواه مشايخنا وثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم ، وأوجب رعايتهم ، ولا يقبل العمل إلا بهم" (القمي، صفحة 4جزء1). يذكر السيد الخوئي في المعجم : "إن علي بن إبراهيم يريد بما ذكره ، إثبات صحة تفسيره وأن رواياته ثابته وصادرة من المعصومين عليهم السلام وأنها انتهت اليه بوساطة المشايخ والثقات من الشيعة ، وعلى ذلك فلا موجب لتخصيص التوثيق بمشايخه الذين يروي عنهم علي بن إبراهيم بلا واسطة ، كما زعمه بعضهم" (الخوئي، 1992 م، الصفحات 49-50جزء1) وقال النجاشي في ترجمة القمي : "علي بن إبراهيم بن هاشم أبو الحسن القمي ، ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد ، صحيح المذهب ، سمع فأكثر (وأكثر) ، وصنف كتبا وأضر في وسط عمره ، وله كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب قرب الإسناد ، كتاب الشرائع ، كتاب الحيض ، كتاب التوحيد والشرك ، كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ....الخ وهي كثيرة" (النجاشي ، 1418هـ، صفحة 260) "ما ورد في اسناد تفسير القمي ربما يستظهر أن كل من وقع في أسناد روايات تفسير علي بن إبراهيم المنتهية إلى المعصومين عليهم السلام ثقة ، لان "علي بن إبراهيم" شهد بوثاقته" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 309)

**4. الوقوع في سند أحد المشايخ الثلاثة (مشايخ الثقات) :** ما اشتهر بين الأصحاب من أن :

1. "محمد بن أبي عمير"(ت217هـ)
2. " صفوان بن يحيى"
3. "أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي" (ت221هـ)


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

لا يروون ولا يرسلون إلا عن ثقة" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 205) استندوا في ذلك بقول الطوسي ، في كتابه "عدة الأُصول" : سوّت الطائفة بين ما يرويه محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى وأحمد بن محمد ابن أبي نصر وغيرهم من الثقات الذين عرفوا بأنهم لا يروون ولا يرسلون إلاّ عمن يوثق به وبين ما اسنده غيرهم" (الطوسي ا.، 1417هـ، صفحة 154جزء1)

**5. رجال أسانيد نوادر الحكمة:** كل من يروي عن "محمد بن أحمد بن يحيى بلا واسطة في نوادر الحكمة وهو : أن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي الذي يعد من أجلاء الأصحاب ، قد ألف كتابا أسماه نوادر الحكمة وهو يشتمل على كتب أولها كتاب التوحيد وآخرها كتاب القضايا والاحكام كما ذكره الشيخ في الفهرس والنجاشي يصف الكتاب بقوله لمحمد بن أحمد بن يحيى كتب منها كتاب نوادر الحكمة وهو كتاب حسن كبير يعرفه القميون" (السبحاني، 1425هـ، صفحة 281)

**6. رواة كتاب كامل الزيارات :** كامل الزيارات كتاب مؤلف لجمع الزيارات للثقة الجليل "جعفر بن محمد بن قولويه (ت 367 أو 369 هـ) أحد أعلام الامامية المتقدمين وكتابه كامل الزيارات من أهم كتب الطائفة وأصولها المعتمد عليها في الحديث ، أخذ منه الشيخ[11]. في التهذيب وغيره من المحدثين ، وهو من مصادر الشيخ الحر العاملي في وسائله ، وعده من الكتب المعتمدة التي شهد بصحتها مؤلفوها وقامت القرائن على ثبوتها ، وعلم بصحة نسبتها إليه ، وذكره النجاشي في فهرسه بعنوان كتاب الزيارات كما ذكره الشيخ في الفهرس بعنوان جامع الزيارات وعبر عنه في بقية الكتب باسم كامل الزيارات" (السبحاني، 1425هـ، الصفحات 299-300)" وفي ترجمته قال النجاشي (ت450هـ) : "جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبو القاسم ، وكان أبو القاسم من ثقات أصحابنا وأجلائهم في الحديث والفقه ، وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه ، وله كتب حسان" (النجاشي ، 1418هـ، صفحة 318) يقول ابن قولويه في مقدمة كتابه "ما دعاه إلى تصنيف كتابه هذا : ولم اخرج فيه حديثا روي عن غيرهم إذا كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله عليهم كفاية عن حديث غيرهم ، وقد علمنا أنا لا نحيط بجميع ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره ، ولكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته ولا أخرجت فيه حديثا روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية ، المشهورين بالحديث والعلم وسميته كتاب كامل الزيارات" (بن قولويه، 1417، صفحة 37) ويعلق السيد الخوئي في المعجم : "إلى ان هذه العبارة واضحة الدلالة على انه لا يروي في كتابه رواية عن المعصوم إلا وقد وصلت اليه من جهة الثقات من اصحابنا ، ثم ايُد كلامه بما نقل عن صاحب الوسائل ، وما ذكره صاحب الوسائل متين فيحكم بوثاقة من شهد علي بن إبراهيم أو جعفر ابن محمد بن قولويه بوثاقته ، اللهم إلا أن يبتلى بمعارض" (الخوئي، 1992 م، صفحة 50جزء1)

**7. الوكالة عن الإمام عليه السلام :** "تعد الوكالة من الامام ، طريقا إلى وثاقة الراوي ، وربما يستدل على وثاقة كل من كان وكيلا من قبل المعصومين من بعض الروايات الوارده فالوكالة قد تكون" على مستوى الممثلية العامة وفي جميع المجالات ، وقد تكون في مجال خاص معين ، فالأولى : هي ما يعبر عنها بالسفارة ، ولا اشكال في دلالتها على الوثاقة بل على ما هو أعلى منها من سموّ المنزلة ورفعة المقام ، وانما الكلام في دلالة الثانية على الوثاقة فقد انكر ذلك جماعة منهم السيد الخوئي بحجة اننا نرى كثيرا من الوكلاء قد صدر من الأئمة عليهمالسلام (ذمّهم) وقد عقد الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة بابا خاصا بالوكلاء المذمومين ، والصحيح دلالة الوكالة على الوثاقة لانعقاد السيرة العقلائية على عدم ايكال العاقل أيّ أمر من اموره إلى غير الثقة وخصوصا الإمام عليهالسلام ، فان غير الثقة قد ينسب إلى مقام الإمامة شيئا هو منه براء الأمر الذي قد يشكّل خطرا على بعض جوانبها ، وإذا قيل كيف يفسر إذن الذمّ الصادر في حق بعض الوكلاء؟ كان الجواب : ان ذلك صادر بعد توكيلهم وليس قبل ذلك . ولا يخفى انه لو قبلنا دلالة الوكالة على التوثيق فسوف نخرج بوثاقة جملة من الرواة الذين يعدّون في صف المجاهيل أو الضّعاف ، نذكر من بينهم علي بن أبي حمزة البطائني فانه من وكلاء الإمام الكاظم عليه السلام والقوّام على أمواله ، وقد اختلف الأعلام في شأنه فإذا قلنا بدلالة الوكالة على الوثاقة أمكن الحكم بوثاقته استنادا إلى ذلك وهناك مجموعة كبيرة من الروايات التي وقع البطائني في سندها . (الايرواني، 1432هـ، صفحة 23) :

**مشيخة الإجازة :** عنون بعض العلماء هذه القاعدة بالعنوان المذكور، وعنونها بعض بمشايخ الإجازة ، وعنونها بعضهم بشيوخ الإجازة وكلها تعطي معنى واحداً ، وهم : "العلماء الذين يُسْتَجَازُون في رواية الكتب المشهورة وجوامع الحديث" (الفضلي ا.، 2009م، صفحة

[11] يقصد الشيخ الطوسي .


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

199) "وقع الخلاف بين الأعلام في أن مشيخة الإجازة هل تكون طريق وعلامة على التوثيق أم لا؟ وبالجملة فشيخ الإجازة مقام ليس للراوين" ، وقال الشيخ المامقاني: "وقد يتراءى من جمع أن كون الرجل من مشايخ الإجازة دليل توثيقه" ، وذكر في مورد آخر : "ومن جملة الأمور التي اعتبرناها من علائم التوثيق وأمارات التعديل كون الرجل من مشيخة الإجازة" (المامقاني ع.، 1411هـ، صفحة 19جزء2)

**8. رواية الثقة** : ذهب الميرزا حسين النوري صاحب المستدرك "إلى ان الثقة إذا روى عن شخص كان ذلك دليلاً على وثاقته ، والصحيح عدم الدلالة إذ ما أكثر رواية الثقات عن غير الثقات ولو كانت رواية الثقة عن شخص دليلاً على وثاقته لزم وثاقة أغلب الرواة أو كلهم ؛ لأن الشيخ الطوسي ثقة فلو روى عن شخص كان ذلك الشخص ثقة ، وإذا روى الشخص المذكورعن ثالث كان الثالث ثقة أيضاً، وهكذا ، أجل إذا اكثَرَ أجلاّء الثقات وكبّارهم الرواية عن شخص فلا يبعد كونها دليلاً على الوثاقة لعدم إكثار العاقل الرواية عن شخص لا يعتقد بوثاقته ، انه اتلاف لوقته بلا مبرر لعدم الفائدة في تجميع روايات عن الضعاف وإذا قبلنا هذا الرأي فسوف نخرج بنتائج مهمّة نذكر من بينها على سبيل المثال توثيق محمد بن اسماعيل ، فان الكليني قد أكثر في الكافي الرواية عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان وقد قيل إنه مجهول الحال فتسقط رواياته الكثيرة المذكورة عن الاعتبار ، بينما بناء على ما تقدم يمكن الحكم بوثاقته وان لم يمكنّا تشخيصه على سبيل التفصيل ، وبذلك سوف ترتفع مجموعة كبيرة من الروايات إلى مستوى الحجية" (الايرواني، 1432هـ، صفحة 24)

**9. كثرة الرواية عن المعصوم** : "ومما ذكره العلماء كأمارة وعلامة دالة على وثاقة الراوي أو مدحه كونه كثير الرواية عن الإمام المعصوم ذكر الوحيد البهبهاني في كتابه الفوائد الرجالية في الفائدة الثالثة التي ذكرها لبيان أمارات الوثاقة والمدح والقوة قائلاً : ومنها كونه كثير الرواية" (الوحيد البهبهاني، صفحة 46) ومثال ذلك كما في ترجمة إبراهيم بن هاشم والحكم بن مسكين انهم من شواهد الوثاقة ...." (الوحيد البهبهاني)[12].

**10. توثيقات الشيخ المفيد:** من المسائل العلمية التي حررت في بعض الكتب الرجالية ، توثيقات الشيخ المفيد التي وردت في رسالته في الرد على أصحاب العدد المعروفة بالرسالة العددية (الوحيد البهبهاني)[13]. وكتابه الموسوم بالإرشاد في معرفة حجج الله على العباد فقد عقد لها الفائدة الثانية والعشرين[14]. واختلف العلماء في العدد الذي ذكره الشيخ المفيد في كتبه ، الا ان السيد الخوئي له رأي بقوله : "الرأي المختار هو التفصيل في المسألة وهو الاعتماد على قول الشيخ المفيد في توثيق من ذكرهم في قائمة رواة أحاديث الرؤية وكذلك الاعتماد على توثيق من ذكرهم في قائمتي رواة أحاديث النص بالإمامة على الإمامين الكاظم والرضا عليهم السلام دون توثيقات أصحاب الإمام الصادق لما ذكره السيد الخوئي وهو في غاية المتانة والدقة [15].

**11. الوقوع في سند بني فضال:** بنو فضال وهم :

- الحسن بن علي بن فضّال
- وأحمد بن الحسن بن علي ابن فضّال
- وعلي بن الحسن بن علي بن فضّال

"وهم جماعة من الفطحية ، وهم فرقة تقول بإمامة عبد الله الأفطح ابن الإمام الصادق عليهالسلام ولكثرة احاديثهم وفساد عقيدتهم وجّه بعض الشيعة سؤالا إلى الإمام العسكري عليهالسلام عن الموقف الذي ينبغي اتخاذه اتجاه تلك الأحاديث فاجاب عليه السلام : "خذوا ما رووا وذروا ما رأوا" (الحر العاملي، 1409هـ)[16]. "ولأجل هذه الرواية اختار جمع من الأعلام منهم الشيخ الأنصاري ان

---

[12] الفوائد الرجالية : الوحيد البهبهاني : ص46 ، والادلة كثيرة عن ( كثير الرواية ) للمزيد راجع :: مقباس الهداية : المامقاني 2/ 261 – 260 ، والخلاصة للعلامة .

[13] "وهي رسالة فقهية بحث فيها الخلاف بين الفقهاء في أن شهر رمضان هل يعتمد فيه العدد وهو الثلاثون يوماً ، أو تعتمد فيه الرؤية لأنه قد يكون ثلاثين يوماً وقد يكون تسعاً وعشرين؟"...

[14] وهو كتاب تاريخي ، ضمنه سير الأئمة عليهم السلام والأدلة على إثبات إمامتهم.

[15] للمزيد راجع رجال الحديث مقدمات الجزء الاول وراي السيد الخوئي في وثاقة الشيخ المفيد لاصحباب الامام الصادق (ع) .

[16] وسائل الشيعة : الحر العاملي : باب 11 من أبواب صفات القاضي حديث 13


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

الرواية متى ما ورد في سندها بعض بني فضال فهي حجة ويعمل بها حتى لو اشتملت على بعض الضعفاء بين بني فضّال والإمام عليه السلام، وقد رفض هذا الرأي كثير من الأعلام بدعوى ان مقصود الرواية بيان ان فساد العقيدة لا يمنع من الأخذ بالرواية فهي في صدد بيان نفي المحذور من جهة بني فضّال لا أكثر" (الايرواني، 1432هـ)

## المبحث الثالث

## رصد الفاظ وجمل الجرح والتعديل عند الامامية

"يطلق الجرح والتعديل على رواة الحديث وما قيل فيهم من قدح ومدح وتوثيق وتضعيف ، وتُعدُّ عملية توثيق وتضعيف الرجال ركيزة اساسية لنقد الرواة وتمييز مستوياتهم من حيث الصدق والكذب والضبط وعدمه ، كما أنَّ ألفاظ التوثيق والتضعيف عند علماء البحث الرجالي ترمي إلى دلالات مختلفة مقارنةً بما هو متعارف عليه لدى عامة الناس وقد يكون هنالك تنوعٌ في اختلاف هذه الألفاظ واختصاص بعضها بمصنِّفٍ والتصاق بعضها بآخر، وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة ذلك المصنِّف في إيثاره نمطاً معيناً في إطلاق ألفاظ التوثيق والتضعيف ، وقد يكون للبيئة الزمانية والمكانية التي عاشها ذلك المصنِّف ، ونجد بعض أهل العلم قد استعمل بعض الألفاظ استعمالاً خاصاً به ، وبعضهم اتخذ ممَّا ظَفَرَ به من أرثٍ اصطلاحيّ رجاليّ للقدامى وسيلةً لتوثيق وتضعيف الرواة ، وبما ان هذه الالفاظ يعتمد عليها في حجية الحديث بل هي من العوامل المشتركة وبشكل كبير في حجيته إذ لابد من التعريف بها بشكل عام ، ما يتعلق بتعريفها والفاظها وفيما يلي تبيين ذلك" :

**الجرح والتعديل في اللغة والاصطلاح :**

**- الجَرْح في اللغة :**

**الفعلُ** : "جَرَحه يَجْرَحُه جرحاً : أَثَّر فيه بِالسِّلَاحِ ، ويقال : جَرَح الحاكمُ الشاهدَ إِذا عَثر مِنْهُ عَلَى مَا تَسْقُطُ بِهِ عَدَالَتُهُ من كَذِبٍ وَغَيْرِهِ ؛ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ في غَيْرِ الْحَاكِمِ ، فَقِيلَ : جَرَحَ الرجل غَضَّ شَهَادَتَهُ" (ابن منظور، 1414 هـ، صفحة 422جزء2) قال تعالى ( والجروح قصاص ) المائدة : 45

**- الجرح اصطلاحاً :**

قال الخطيب البغدادي(ت463هـ) "وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة ، إنما اطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل لئلا يتغطى أمره على من لا يخبره ، فيظنه من اهل العدالة فَيحتج بخبرِهِ " (الخطيب البغدادي، 1357 هـ، صفحة 38)

**- التعديل في لغةً :**

**الْعَدْلُ من النَّاسِ** : "الْمَرَضِيُّ الْمُسْتَوِي الطَّرِيقَةِ يقال : هذا عَدْلٌ ، وَهُمَا عَدْلٌ ، وتقول : هما عَدْلَانِ أَيْضًا ، وَهُمْ عُدُولٌ ، وَإِنَّ فُلَانًا لَعَدْلٌ بين الْعَدْلِ وَالْعُدُولَةِ وَالْعَدْلُ الْحُكْمُ بِالِاسْتِوَاءِ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ يساوي الشَّيْءَ" (ابن فارس، 1979م، صفحة 247جزء4) "والعدل مشتقة من العدل ، وهو نقيض الجور، فتقول :عدل في رعيته ويوم معتدل إذا تساوى حالا" (عبدالباقي، 1364هـ ، الصفحات 448-449) وقوله تعالى ( "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بالعدل وَالْإِحْسَانِ" ) النحل : 90 . جاء في المصباح : "تعديل الراوي والشاهد نسبته الى العدالة ووصفه بها" (الفيومي، 1364هـ، صفحة 396جزء2) وفي الصحاح : "وتعديل الشهود تقول انهم عدول" (الرازي، 1999م، صفحة 176جزء5) وهو مراد جميع الفقهاء في كثير من المباحث .

**- التعديل اصطلاحاً :**

**من العدل** : وهو الاعتدال والثبات على الحق ، والعدالة عبارة عن استقامة السيرة والدِّين ، قال العلامة الحلي(ت726 هـ): "العدالة وهي هيئة راسخة في النفس ، تحمل على ملازمة التقوى" (العلامة الحلي أ.، 1410هـ، صفحة 156جزء2) ويعرفها الشهيد الثاني (ت965هـ): "وهي ملكة نفسانية باعثة على ملازمة التقوى التي هي القيام بالواجبات ، وترك المنهيات الكبيرة مطلقا" (الشهيد الثاني ز.، صفحة 793جزء1) ويذكر الشهيد ايضا : "لما كان المعتبرعندنا في الراوي العدالة المستفادة من الملكة المذكورة ولم يكتف بظاهر حال المسلم ولا الراوي ، فلا بد في التعديل من لفظ صريح يدل على المعنى" (الشهيد الثاني ا.، 1408هـ، صفحة 75) ومن خلال ما تبين يذهب العلماء الى اعتابره علما فيعرفه السيد حسن الصدر بأن علم الجرح والتعديل : "هو علم يعتني بنقد رواة الحديث وايراد ما ورد بشأنهم من مدح أو ذم وبألفاظ " (الصدر، صفحة 26)


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

يقول السيد الغريفي : "وبما ان حجية الحديث موقوفة على سلامة سند الحديث من الضعف فلا مناص للفقيه من النظر في حال رواته ، ولذا بحث العلماء عن الجرح والتعديل ، والفوا مجموعة كبيرة من الكتب في التراجم وبيان احوال الرواة" قال الطوسي(ت460هـ) "انا وجدنا الطائفة ميزت الرجال الناقلة لهذه الاخبار ، ووثقت الثقات منهم ، وضعفت الضعفاء (الغريفي، 2008)"

**ألفاظ وجمل التعديل :**

وهي الفاظ نفسها التي يستعملها كل من صنف في علم الرجال ، وقد ينفرد كل رجالي بألفاظ معينة ؛ وهي كثيرة ، منها : مختصة في الجرح ، ومنها : في مختصة في التعديل ، وهي أداة من أدوات علماء الرجال يقول السيد الغريفي(ت1412هـ) "ولا ضابطة يعول عليها في ثبوت الجرح والتعديل ، لاختلاف انظار الفقهاء والرجاليين في مفاد الالفاظ والجمل الواردة في هذا الباب ، كاختلافهم في الجهات الداعية الى جرح الراوي وتعديله ، فقد لايكون لتلك الجهة دخل في صدقه واعتبار حديثه....ومن اجل ذلك الاضطراب اضطررت الى البحث عن الفاظ وجمل الجرح والتعديل واثبتُ غالبا ما ورد في رجال النجاشي من اوصاف الرواة او غيره كونه شيخ هذه الصناعة والكثر من تلك الاوصاف المتنوعة ، وربما ذكرت عدة اوصاف منها" (الغريفي، 2008، صفحة 72جزء3)

**يقول الدكتورالفضلي (ت2013م)** : "هناك الفاظ خاصة استعملها الرجاليون للدلالة على أن الراوي إمامي عادل أو غير إمامي إلا أنه ثقة عُرفت بينهم بالفاظ التعديل، وعن طريق هذه الالفاظ يتبين قيمة الراوي عند تقييم رجال السند، ذكر منها الشهيد الثاني(ت965هـ) في الدراية الفاظ منها عدل ، ثقة ، حجة ، صحيح الحديث ...الخ ويبدو أن تدوينه قام على أساس أن الألفاظ المذكورة وما يماثلها إذا ذكرت في كتاب رجالي توثقنا على قيمة الراوي من حيث العدالة ، وقد يلاحظ على هذا من ناحية منهجية أن بعض القيم المذكورة أمثال :عدل و حجة ، لم يرد في فهرستي النجاشي والطوسي (الفضلي ا.، 1416هـ، صفحة 114) وفيما ياتي نورد ارصادات السيد الغُريفي والدكتور عبدالهادي الفضلي من الفاظ الجرح والتعديل عبر الجداول الآتية :

**الجدول (1) رصد السيد الغريفي من الفاظ التعديل"**

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | الركن | 17 | ناسك ، عابد ، زاهد |
| 2 | الابدال | 18 | وكيل المعصوم |
| 3 | الاصحاب –الاولياء – الاصفياء –الخواص – شرطة الخميس | 19 | سليم الاعتقاد ، سالم ما يرويه ، سالم ، سليم الجنبة |
| 4 | الحواري | 20 | ممدوح |
| 5 | عدل | 21 | لا باس به ، لاباس به في نفسه ، لاباس باحاديثه |
| 6 | صدوق | 22 | معتمد عليه ، معتمد على ما يرويه ، معول عليه كتاب معتمد |
| 7 | ثقة ثقة في حديثه ، ثقة في نفسه | 23 | جملة ( اسند عنه ) |
| 8 | مأمون ، مأمون في حديثه | 24 | حجة ، يحتج بحديثه ، نقي الحديث ، نقي الفقه ، جيد الحديث ، سديد |
| 9 | مسكون اليه ، مسكون الى روايته ، لا يعترض بشيء من الغمز ، لايطعن ، لا لبس فيه ولا شك | 25 | صحيح الحديث ، صحيح المذهب ، صحيح السماع ، صحيح ، كتابه صحيح |
| 10 | صالح ، صالح الحديث | 26 | بصير بالحديث ، له اطلالة بالحديث ، مضطلع بالرواية ، عارف بالرواية |
| 11 | خيّر | 27 | يُكتب حديثه ، يُنظر في حديثه |
| 12 | لا نعرف منه الا خيرا | 28 | ثبت ، ضابط ، متقن |
| 13 | مشكور | 29 | مستقيم الطريقة ، حسن الرواية ، حسن الاعتقاد ، واضح الطريقة ، واضح الرواية . |
| 14 | دين ، متدين | 30 | قريب الامر ، صالح الامر |
| 15 | ورع | 31 | فقيه ، عالم ، فاضل |
| 16 | مرضي | 32 | عين ، وجه ، جليل ، شيخ ، شيخ إجازة |
| | | 33 | فهيم ، حافظ ، قارئ ، محدث ، منهوم بالحديث ، كثير الحديث ، اديب ، شاعر |
| | | 34 | صميم ، صليب |
| | | 35 | مولى |


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

**رصد الفاظ اخرى من التعديل**

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | اجمعت العصابة على تصحيح ما يح عنه | 8 | شيخ إجازة |
| 2 | روى عنه ابن عمير ، او صفوان بن يحيى ، او احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي | 9 | من اصحاب الامام الصادق |
| 3 | قول الامامي ثقة : انه من اصحابنا | 10 | من مشايخ النجاشي |
| 4 | الترضي عنه : او الترحم عليه ، او الاستغفار له | 11 | من مشايخ بن قولويه |
| 5 | عطف المعصوم | 12 | من مشايخ القمي |
| 6 | كونه ذا اصل | 13 | رواة احاديث كتاب تحف العقول |
| 7 | عملت الطائفة باخباره | 14 | رواة احاديث ( مزار بن مشهدي ) |

المصدر : قواعد الحديث ، الغريفي : ص[75-145]

**الجدول (2) رصد الدكتورعبدالهادي الفضلي في الفاظ التعديل من فهرست النجاشي والطوسي"**

| الفاظ التعديل من فهرست النجاشي والطوسي | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أوثق الناس في الحديث وأثبتهم | 31 | ثقة ، سالم فيما يرويه | 61 | ثقة، سليم |
| 2 | أوثق الناس في حديثه | 32 | ثقة فيما يرويه | 62 | ثقة ، صحيح المذهب |
| 3 | أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث | 33 | ثقة في روايته | 63 | ثقة ، لا بأس به |
| 4 | أمره في الثقة أشهر من أن يذكر | 34 | ثقة معتمد عليه | 64 | من ثقات أصحابنا |
| 5 | ثقة ، ثقة ، لا يعدل به أحد في جلالته ودينه وورعه | 35 | ثقة ، وأصله معتمد عليه | 65 | موثوق به |
| 6 | ثقة ، ثقة ، ثبت ، وجه. | 36 | ثقة ، عين، صحيح الحديث | 66 | ثقة |
| 7 | ثقة ، جليل ، واضح الحديث ، حسن الطريقة | 37 | ثقة ، عين ، نقي الحديث | | |
| 8 | ثقو ، ثقة ، عين ، لاباس به ، ولاشك | 38 | ثقة ، عين ، واضح الرواية. | | |
| 9 | ثقة ، ثقة ، عين ، سديد | 39 | ثقة ، عين في الحديث. | | |
| 10 | ثقة ، ثقة ، عين ، مسكون إليه | 40 | ثقة ، عين ، حسن الطريقة. | | |
| 11 | ثقة ، ثقة ، عين | 41 | ثقة ، عين صحيح الاعتقاد. | | |
| 12 | ثقة ، ثقة ، ثبت. | 42 | ثقة ، عين ، صدوق. | | |
| 13 | ثقة ، ثقة ، صحيح | 43 | ثقة ، عين. | | |
| 14 | ثقة ، ثقة ، صحيح الحديث | 44 | ثقة ، صدوق | | |
| 15 | ثقة ، ثقة ، في الحديث | 45 | ثقة، مشهور، صحيح الحديث. | | |
| 16 | ثقة ، ثقة ، معتمد على ما يرويه | 46 | ثقة ، صحيح الحديث | | |
| 17 | ثقة ، ثقة | 47 | ثقة ، صحيح السماع | | |
| 18 | ثقة في حديثه ، مسكون الى روايته ، لا يعترض عليه بشيء من الغمز ، حسن الطريقة | 48 | ثقة ، صحيح الرواية ، واضح الطريقة | | |
| 19 | ثقة في حديثه ، مسكون الى روايته | 49 | ثقة ، مصدق، لا يطعن عليه | | |
| 20 | ثقة في الحديث ، صحيح الرواية ثبت معتمد على ما يرويه | 50 | ثقة، عظيم المنزلة في أصحابنا | | |
| 21 | ثقة في الحديث ، ثبت ، معتمد | 51 | ثقة، جليل، عظيم القدر | | |
| 22 | ثقة ، جيد الحديث ، نقي الرواية ، معتمد عليه. | 52 | ثقة، جليل، لا يطعن عليه بشئ | | |
| 23 | ثقة في حديثه متقن لما يرويه | 53 | ثقة، جليل | | |
| 24 | ثقة في حديثه ، مستقيم في دينه | 54 | ثقة، لا يطعن عليه بشئ. | | |
| 25 | ثقة في حديثه ، صدوق | 55 | ثقة ، وجه | | |
| 26 | ثقة في حديثه ، مأمون | 56 | ثقة ، معول عليه | | |
| 27 | ثقة في حديثه ، سالم الجنبة | 57 | ثقة ، متقدم | | |
| 28 | ثقة في حديثه | 58 | ثقة ، حسن الطريقة | | |
| 29 | ثقة في حديثه | 59 | ثقة ، خير | | |
| 30 | ثقة ، سالم فيما يرويه | 60 | ثقة ، مستقيم | | |

المصدر : اصول الحديث : عبد الهادي الفضلي : ص[115-118]


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

**الجدول (3) رصد الدكتورالفضلي ألفاظ خاصة بالتعديل التي لا ينعت بها إلا من هو إمامي عادل"**

| | |
|---|---|
| 1 | جليل القدر عظيم المنزلة عند الأئمة. |
| 2 | جليل من أصحابنا عظيم القدر والمنزلة. |
| 3 | جليل من أصحابنا عظيم المنزلة. |
| 4 | جليل من أصحابنا عظيم القدر. |
| 5 | كبير القدر من خواص الامام. |
| 6 | له جلالة في الدنيا والدين. |
| 7 | من أجلاء الطائفة وفقهائها. |
| 8 | شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة. |
| 9 | من وجوه أصحابنا ومحدثيهم وفقهائهم. |
| 10 | وجه في أصحابنا، متقدم، عظيم المنزلة. |
| 11 | متقدم، عظيم المنزلة. |
| 12 | عظيم القدر، شريف المنزلة، صحيح العقيدة. |

المصدر : اصول الحديث : عبد الهادي الفضلي : ص[119]

"ومن ألفاظ التعديل يذكر الدكتور الفضلي في اصول الحديث الفاظ : ( التحسين) ويراد بها هنا أن يفهم من الفاظ المدح التي يذكرها الرجاليون في تقييم الراوي ، بالاضافة الى انه امامي المذهب ، ثقة في حديثه وبه يلتقي الحسن والموثق ، ويختلفان في مذهب الراوي حيث اشترط في الحسن ان يكون رواته جميعا إماميين ، وفي الموثق ربما كان الرواة جميعا غير اماميين ، وربما كان بعضهم إماميا والبعض الآخر غير امامي . وفي القسمين لابد من وثاقة الرواة إما عن طريق المدح أو عن طريق التوثيق" (الفضلي ا.، 1416هـ، صفحة 113) وهي كما في الجدول الاتي :

**الجدول (4) رصد الدكتور عبدالهادي الفضلي ألفاظ المدح التي يفاد منها التحسين**

| ألفاظ التحسين | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | من أجل أصحاب الحديث | 14 | صحيح المذهب، حسن الاعتقاد |
| 2 | صحيح الحديث، سليم | 15 | إمامي، مستقيم الطريقة |
| 3 | صحيح الحديث والمذهب | 16 | مستقيم الطريق، صالح الأمر |
| 4 | صحيح الحديث | 17 | مشهور الأمر |
| 5 | نقي الحديث | 18 | قريب الأمر في الحدي. |
| 6 | حسن العلم والمعرفة بالحديث | 19 | دين، فاضل |
| 7 | من حفاظ الحديث | 20 | لا بأس به. |
| 8 | عين، مسكون إلى روايته | 21 | وجه في أصحابنا |
| 9 | يسكن إلى روايته | 22 | رجل من أصحابنا |
| 10 | سحن الحفظ، صحيح الرواية | 23 | شيخ من أصحابنا |
| 11 | حافظ، حسن الحفظ | 24 | مشهور في أصحابنا |
| 12 | سليم الاعتقاد، صحيح الرواية | 25 | خاص بحديثنا |
| 13 | متدين، حسن الاعتقاد | 26 | خاصة الامام |
| | | 27 | خصيص الامام |

المصدر : اصول الحديث : عبد الهادي الفضلي : ص[120]

**الفاظ وجمل الجرح :**

ان ضعف الراوي وعدم حجية حديثه لا يتوقف على جرحه بما يسقط عن الاعتبار بل يكفي عدم ثبوت تعديله ، ولذا كان ضعاف الرواة اصنافا ثلاثة (الغريفي، 2008)[17]. :

1. المهملون : "وهم الذين نجد لهم ذكرا في كتب الرجال ونظائها" .
2. المجهولون : "وهم الذين ذكروا في تلك الكتب بلا جرح ولا تعديل"
3. المجروحون: "وهم الذين وصفوا في تلك الكتب بما يسقطهم عن الاعتبار ، سواء لم يذكر لهم تعديل اصلا ، ام ذكر فتعارض مع الجرح وتساقطا ، وعليه فلا اثر لجرح الراوي في ثبوت ضعفه الا عند معارضته بالتعديل فيسقطا معا بعد اجتماع شرائط المعارضه" .

[17] قواعد الحديث ، الغريفي : 145/3


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

وفيما يلي رصد السيد الغُريفي والدكتور الفضلي لالفاظ الجرح كما هو موضح في التصنيف التالي :

**الجدول (5) رصد السيد الغُريفي لجمل الجرح**

| | الفاظ الجرح |
|---|---|
| 1 | ضعيف ، ضعيف في نفسه ، ضعيف في حديثه ، ضعيف في مذهبه |
| 2 | كذاب ، وضاع ، يختلق الحديث |
| 3 | ليس بصادق ، ليس بثقة ، ليس بعادل ، ليس بمرضي ، ليس بثبت ، ليس بنقي الحديث |
| 4 | ليس بذلك ، ليس بذلك الثقة ، ليس بذلك العدل |
| 5 | طعن عليه ، غمز عليه |
| 6 | متروك الحديث ، ساقط الحديث منكر الحديث ، فاسد الحديث ، واهي الحديث ، مجفو الحديث |
| 7 | لا شيء ،لا يعتد به ، لا يعتمد عليه ، لا يعتمد بروايته ، لا يعول عليه ، لا يعبا به ، لا يعتني به ، لا خير فيه |
| 8 | يروي عن الضعفاء ، يعتمد المراسيل ، يتساهل في الحديث ، ليّن الحديث ، روى احاديث منكرة |
| 9 | مضطرب الحديث ، مضطرب المذهب ، مضطرب الأمر |
| 10 | مختلط ، مختلط الامر ، مختلط في نفسه ، مختلط الحديث ، مختلط الاسناد ، مختلط المذهب . |
| 11 | يعرف حديثه وينكر |
| 12 | متّهم |
| 13 | فاسد المذهب ، واقفي ، فطحي ، عامي ، غالي ، غلو |
| 14 | في مذهبه ارتفاع ، مرتفع القول ، من اهل الطيارة |
| 15 | فاسق ، شارب خمر ، يسمع الغناء |
| 16 | ملعون ، خبيث ، رجس |

المصدر : قواعد الحديث : الغريفي : 3/145-183

**الجدول (6) رصد الدكتور الفضلي الفاظ وجمل الجرح التي رصدها من فهرستي النجاشي والطوسي**

| | ألفاظ التضعيف | | |
|---|---|---|---|
| 1 | كذاب | 27 | رمي بالضعف والغلو |
| 2 | كذاب، غال، لا خير فيه، ولا يعتد بروايته | 28 | رمي بالغلو، وغمز عليه، ضعيف جدا |
| 3 | ضعيف | 29 | مضطرب |
| 4 | ضعيف الحديث، مرتفع القول | 30 | مضطرب الأمر |
| 5 | ضعيف جدا، وفي مذهبه ارتفاع | 31 | مضطرب الحديث |
| 6 | ضعيف في الحديث، غير معتمد فيه | 32 | مضطرب الحديث والمذهب |
| 7 | ضعيف في حديثه | 33 | مضطرب الرواية، فاسد المذهب، لا يعبأ به |
| 8 | ضعيف في حديثه، متهم في دينه | 34 | يعرف وينكر |
| 9 | ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفو الرواية | 35 | يعرف وينكر، بين بين |
| 10 | ضعيف، فاسد الرواية | 36 | في حديثه بعض الشئ، يعرف وينكر |
| 11 | ضعيف، مخلط فيما يسنده | 37 | لم يكن في الحديث بذلك، يعرف منه وينكر |
| 12 | ضعيف، فاسد المذهب | 38 | أمره ملبس، يعرف وينكر |
| 13 | ضعيف، غال | 39 | مختلط الأمر في الحديث، يعرف منه وينكر |
| 14 | ضعيف جدا | 40 | مخلط |
| 15 | ضعيف جدا، لا يلتفت إليه | 41 | مختلف الأمر |
| 16 | ضعيف جدا، فاسد المذهب | 42 | مختلط الأمر في حديثه |
| 17 | ضعيف جدا، فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شئ. | 43 | حديثه ليس بالنقي |
| 18 | ضعيف جدا، لا يعول عليه، ولا يلتفت إلى ما تفرد به | 44 | حديثه ليس بذاك النقي |
| 19 | ذكره أصحابنا بالضعف | 45 | لم يكن في المذهب والحديث، وإلى الضعف ما ه. |
| 20 | ضعفه جماعة من أصحابنا | 46 | فاسد المذهب والرواية |
| 21 | ضعفه أصحابنا | 47 | ممن طعن عليه |
| 22 | غالي المذهب | 48 | لم يكن بالمرضي |
| 23 | غال، فاسد المذهب | 49 | لم يكن بذاك |
| 24 | غال، متهم في دينه | 50 | ليس بذاك |
| 25 | غال، كذاب، فاسد المذهب والحديث | 51 | لا يلتفت إلى ما رواه |
| 26 | فيه غلو وترفع | 52 | يصنع الحديث |

المصدر : اصول الحديث ، عبد الهادي الفضلي ص120-123


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

**الاستنتاجات :**

- "بينت الدراسة من خلال المعالم العامة لعلم الرجال عند الامامية ان الامامية اهتموا بعلم الرجال منذ بدايات عصر الائمة عليهم السلام فكانت التوثيقات والتضعيفات تاتي من خلال روايات المعصوم فالمدح والقدح على لسان المعصوم موجود منذ ذلك الوقت ثم امتد عصر الرجال ونقدهم فكتبوا المصادر الرجالية فامتدت منذ عام 270هـ وهي ما الفه البرقي وحتى الشهيد الثاني ( 965هـ) وما يزال البحث الرجالي مستمر بسبب استمرار حركة الاجتهاد" ..

- "بينت الدراسة ان المنهج في المباني العامة للتوثيق هو خاص وعام عند الامامية . والمنهج كان سائدا في الاوساط العلمية حتى عصر الطوسي حسب ماذكره بقوله ؟وهذه عادتهم على قديم الوقت وعليه يصح ان نقول ان ما نجده اليوم من الروايات في الكتب الحديثة المشهورة هي على الاغلب منقحة ومتقنة لان علمائنا كانوا قد اودعوها في هذه الكتب وفقا لهذا المنهج ، ويمكن ان يقال في بيان منهج القدماء انهم كانوا يفحصون عن حال الشيخ الذي ياخذون منه ويهملون الفحص عن من جاء في السند بعد الشيخ وذلك لامورمنها : ما رواه الكليني في باب رواية الكتب والحديث : "عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن أحمد بن محمد بن خالد ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : "قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسنده الى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه" [18]. وعليه فإن مباني التوثيق عند الامامية تذهب الى قسمين حيث يعتمد عليها العلماء في اعتبار الحديث من عدمه وهي كالاتي : التوثيق ينقسم إلى قسمين : الاول : التوثيق الخاص . والثاني : التوثيق العام"

- "رصدت الدراسة ألفاظ وجمل الجرح والتعديل التي استعملها الامامية في مصادرهم : وهي الفاظ نفسها التي يستعملها كل من صنف في علم الرجال ، وقد ينفرد كل رجالي بألفاظ معينة ؛ وهي كثيرة ، منها : مختصة في الجرح ، ومنها : مختصة في التعديل ، وهي أداة من أدوات علماء الرجال"

- "وكما بينت الدراسة فإن لا ضابطة يعول عليها في ثبوت الجرح والتعديل ، لاختلاف انظار الفقهاء والرجاليين في مفاد الالفاظ والجمل الواردة في هذا الباب ، كاختلافهم في الجهات الداعية الى جرح الراوي وتعديله ، فقد لايكون لتلك الجهة دخل في صدقه واعتبار حديثه . ان البحث عن الفاظ وجمل الجرح والتعديل غالبا ما ورد في رجال الشيخ الطوسي والنجاشي والاخير هو من وصف الرواة كونه شيخ هذه الصناعة" .

- بينت الجداول التي رصدت الفاظ الجرح والتعديل بشكل احصائي وواضح ..

**المصادر :**

**القران الكريم**

ابن شهر اشوب ,ر .ا1335) .هـ .(*معالم العلماء في فهرس كتب الشيعة وأسماء المصنفين قديماً وحديثاً* ، .طهران ، ايران :عني بنشره عباس اقبال ، مطبعة فردين

ابن منظور ,م .ب 1414) .هـ .(*لسان العرب*. بيروت –لبنان :دار صادر –الطبعةالثالثة.

ابو الفضل حافظيان. (1424هـ). *رسائل في دراية الحديث*. قم – ايران: دار الحديث.

ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي. (1404هـ). *اختيار معرفة الرجال*. النجف الاشرف: مطبعة بعثت.

ابن فارس. (1399هـ – 1979م). *معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)*. المكتبة الشاملة: المحقق : عبد السلام محمد هارون الناشر : دار الفكر عام النشر.

الايرواني ,م1432) .هـ .(*دروس تمهيدية في القواعد الرجالية* .:النجف –العراق :،مؤسسة الفقاهة للطلاعة والنشر الطبعة الخامسة.

البرورجردي ,ا1410) .هـ .(*طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال* .قم –ايران :مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي ، الطبعة الاولى .

[18] اصول الكافي : 52/1 : باب رواية الكتب والحديث : (7)


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

التستري, ا1431) .هـ .(*قاموس الرجال* .قم ، ايران :تحقيق مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة الطبعة : الثانية.

التفرشي, ا1418) .هـ .(*نقد الرجال* .:العراق ، النجف الاشرف :تحقيق مؤسسة ال البيت لاحياء التراث العربي ، الطبعة الاولى.

الجلالي, ا1420) .هـ .(*قراءة في كتاب المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية للسيد البرورجردي* .العراق ، النجف : بحث في مجلة علوم الحديث ، العدد 6، السنة الثالثة.

الحر العاملي, م1409) .هـ .(*تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة* .قم –ايران :تحقيق :السيد محمد رضا الحسيني الجلالي ، مؤسسة ال البيت لاحياء التراث العربي الطبعة الرابعة ،.

الحلي, ا1431) .هـ .(*خلاصة الاقوال في معرفة الرجال* .ايران :تحقيق جواد القيومي ، مؤسسة نشر الفقاهة ، الطبعة الرابعة.

الخطيب البغدادي, أ .ب 1357) .هـ .(*الكفاية في علم الرواية* .المدينة المنورة :صححه :أبو عبدالله السورقي الناشر : جمعية دائرة المعارف العثمانية –حيدر آباد، الدكن الطبعة :الأولى.

الخوئي, ا 1413) .هـ 1992 – م .(*معجم رجال الخوئي وتفصيل طبقات الرواة* ، .:النجف الاشرف ، العراق :مؤسسة الامام الخوئي ، الطبعة الخامسة طبعة منقحة ومزيدة السنة.

الرازي, ز .ا1420) .هـ 1999 /م .(*مختار الصحاح* .بيروت :المحقق :يوسف الشيخ محمد الناشر :المكتبة العصرية –الدار النموذجية، –صيدا الطبعة :الخامسة،.

السّبحاني, ا2012) .م .(*أُصول الحديث وأحكامه في علم الدّراية* .بيروت –لبنان :دار جواد الائمة عليهم السلام للنشر ، الطبعة الاولى.

السبحاني, ا1425) .هـ .(*كليات علم الرجال* .قم ، ايران :مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، الطبعة السادسة.

الشريف الرضي, م .ب .(n.d.) .4–*نهج البلاغة* .بيروت :شرح الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبدة مفتي الديار المصرية سابقا الجزء الأول الناشر :دار المعرفة للطباعة والنشر.

الشهيد الثاني, ا1431) .هـ2010 –م .(*مُنية المريد في أدب المفيد والمستفيد* .بيروت ، لبنان :مؤسسة التاريخ العربي ، الطبعة الاولى.

الشهيد الثاني, ا .ا1408) .هـ .(*الرعاية في :علم الدراية* .ايران ، بهمن :إخراج وتعليق وتحقيق عبد الحسين محمد علي بقال نشر بمكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي –قم.

الشويلي, ا .(n.d.) .*دراسات في علم الرجال*.

الشيخ الدكتور حيدر حب الله حيدر حب الله . (1433هـ–2012). *دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية*. بيروت – لبنان: دار الفقه الاسلامي ، الطبعة الاولى ،.

الشيخ الدكتور حيدر حب الله . (1433هـ–2012). *دروس تمهيدية في تاريخ علم الرجال عند الامامية*. بيروت – لبنان: امية : حيدر حب الله ، دار الفقه الاسلامي ، الطبعة الاولى.

الشيخ مسلم الداوري. (1416هـ). *أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق*. ايران: مطبعة نمونة .

الصدر, ا .(n.d.) .*نهاية الدراية في شرح الرسالة الموسومة بالوجيزة للبهائي1030)هـ .:* )تحقيق ماجد الغرباوي دار الاعتماد .

الطهراني, ا1403) .هـ1983–م .(*الذريعة الى تصانيف الشيعة* ، ، .:بيروت –لبنان :دار الاضواء الطبعة الثالثة.

الطوسي, ا1417) .هـ .(*العدة في اصول الفقه* .:قم –ايران :تحقيق محمدرضا الانصاري القمي :دار ستارة قم ، الطبعة الاولى.

الطوسي, أ1415) .هـ .(*رجال الطوسي* .قم ، ايران :تحقيق جواد القيومي الأصفهاني مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة.

العلامة الحلي, أ .م1410) .هـ .(*إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان ، العلامة الحلي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدي)ت 726هـ (*، .قم ، ايران :تحقيق الشيخ فارس الحسون مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،.

العلامة الحلي, أ .م1411) .هـ .(*ايضاح الاشتباه* .قم –ايران :تحقيق الشيخ محمد الحسون ، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين ،.


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

العلامة المجلسي ,ا 1403) .هـ .(1983 – *بحار الانوار الجامعة لدرر الائمة الاطهار* .بيروت –لبنان :تحقيق ابراهيم الميانجي ومحمدباقر البهبودي ، مؤسسة الوفاء ، الطبعة الثانية المصححة.

الغريفي ,م1429) .هـ .(2008 –*قواعد الحديث* .:قم ، ايران :تحقيق محمدرضا الغريفي ، مؤسسة السيدة المعصومة ،.

الفراهيدي ,أ.n.d) .*كتاب العين* .المحقق :د مهدي المخزومي ، د إبراهيم السامرائي ، داروكتبة الهلال.

الفضلي ,ا1430 ) .هـ 2009–م .(*اصول علم الرجال* .بيروت –لبنان :مركز الغدير للدراسات والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية.

الفضلي ,ا1416) .هـ .(*أصول الحديث* .مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر الطبعة الثانية.

الفيومي ,( .ت1364) .هـ .(*المصباح المنير في غريب الشرح الكبير* .بيروت :المكتبة العلمية .

القريشي ,ز .(n.d.) .*تجديد منهج الحديث الشريف عند السيد البروجردي )ت 1380هـ (*، .مجلس كلية الفقه –جامعة الكوفة وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في الشريعة والعلوم الاسلامية ، باشراف الأستاذ المساعد الدكتور علي خضير حجي.

القمي, .*تفسير القمي* .قم –إيران :صححه وعلق عليه وقدم له حجة الاسلام العلامة السيد طيب الموسوي الجزائري حقوق الطبع محفوظه مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر.

المازندراني ,ا .م .(n.d.) .*منتهى المقال في احوال الرجال* .امؤسسة اهل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، الطبعة الاولى .

المامقاني ,ع1411) .هـ .(*مقباس الهداية في علم الدراية* .:قم –ايران :تحقيق الشيخ محمد رضا المامقاني ، مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، الطبعة الاولى.

المامقاني ,ا1431) .هـ .(*تنقيح المقال في علم الرجال* .ايران :مؤسسة ال البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، مطبعة ستارة ، الطبعة الاولى.

المحقق الداماد ,ا1422) .هـ .(*الرواشح السماوية في شرح الاحاديث الامامية* .قم –ايران :تحقيق غلا محيسن قيصريه ها ، نعمة الله الجليلي دارالحديث للطباعة والنتشر ، الطبعة الاولى.

النجاشي ,أ1418) .هـ .(*رجال النجاشي* .قم –ايران :المحقق :السيّد موسى الشبيري الزنجاني مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين.

الوحيد البهبهاني ,م .ب .(n.d.) .*الفوائد الرجالية* .

بن عباد ,إ1414) .هـ 1994–م .(*المحيط في اللغة* .بيروت –لبنان :تحقيق :الشيخ محمد حسن آل ياسين عالم الكتب –الطبعة : الأولى.

بن قولويه .(1417) .*كامل الزيارات* .التحقيق :الشيخ جواد القيومي، لجنة التحقيق الطبعة :الأولى المطبعة مؤسسة النشر الاسلامي مؤسسة )نشر الفقاهة.(

الكليني ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني الرازي. (1429هـ). *الكافي* . قم ، ايران: قسم احياء التراث العربي ، مركز بحوث دار الحديث للطباعة والنشر.

ذرياب ,ا1430) .هـ .(*نصوص الجرح والتعديل* .النجف الاشرف ، العراق :مجمع الفكر الاسلامي دار خاتم الانبياء ، الطبعة الثانية.

ذرياب (1414) .هـ,. .(*المعجم الموحد لاعلام الأصول الرجالية والخلاصة* .قم ، ايران :مجمع الفكر الاسلامي الجزء الأول الطبعة الأولى مطبعة سيد الشهداء المطبعة باقري –نشر مجمع الفكر الإسلامي.

الرازي , زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ) الرازي. (1420هـ / 1999م). *مختار الصحاح*. بيروت: لمحقق: يوسف الشيخ محمد الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، – صيدا الطبعة: الخامسة.

الشهيد الثاني , زين الدين العاملي(ت965هـ). (بلا تاريخ). *الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية* . تحقيق : السيد محمد كلانتر .

صاحب المعالم ,(1408) .هـ .(*التحرير الطاووسي :المستخرج من كتاب حل الاشكال في معرفة علم الرجال للسيد احمد بن طاووس الحسيني )ت664هـ* . .(بيروت لبنان :تحقيق وتعليق السيد محمد حسين ترحيني ، مؤسسة الاعلى للمطبوعات ،.

عبدالباقي ( ,م1364) .هـ .(*المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم* .القاهرة ، مصر :دار الكتب المصرية ، دار الحديث.


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

## References


The Holy Qur'ān

Ibn Shahr Āshūb, R. A. (1335 AH). M'ālim al-Ulamā' fī Fihris Kutub al-Shīʿa wa Asmā' al-Musannifīn Qadīman wa Ḥadīthan. Tehran, Iran: Abbas Iqbāl Publication, Fardīn Press.

Ibn Manẓūr, M. B. (1414 AH). Lisān al-ʿArab (3rd ed.). Beirut, Lebanon: Dār Ṣādir.

Abū al-Faḍl Ḥāfiẓīān. (1424 AH). Rasā'il fī Dirāyat al-Ḥadīth. Qom, Iran: Dār al-Ḥadīth.

Abū Jaʿfar Muḥammad ibn al Ḥasan al Ṭūsī. (1404 AH). Ikhtiyār Ma'rifat al-Rijāl. Najaf al-Ashraf: Ba'thah Press.

Ibn Fāris, A. b. Zakariyyāʾ al-Qazwīnī al-Rāzī, A. al-Ḥ. (1399 AH / 1979 CE). Muʿjam Maqāyīs al-Lughah. Verified by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Beirut: Dār al-Fikr.

Al-Īrwānī, M. (1432 AH). Duroos Tamhīdiyya fī al-Qawā'id al-Rijāliyya (5th ed.). Najaf, Iraq: Al Fuqāha Institution for Printing & Publishing.

Al-Burūjirdī, A. (1410 AH). Ṭarā'if al Maqāl fī Ma'rifat Ṭabaqāt al-Rijāl (1st ed.). Qom, Iran: Library of Ayatollah al-Mar'ashī al Najafī.

Al-Tistrī, A. (1431 AH). Qāmūs al-Rijāl (2nd ed.). Qom, Iran: Islamic Publishing Institute of Teachers in Qom.

Al-Tafarshī, A. (1418 AH). Naqd al-Rijāl (1st ed.). Najaf al-Ashraf, Iraq: Al Abbayah Foundation to Revive Arab Heritage.

Al-Jalālī, A. (1420 AH). "Reading in Al-Manhaj al-Rijālī wa al-'Amal al-Rā'id fī al-Mawsū'ah al-Rijāliyya of Sayyid al-Burūjirdī." Majallat ʿUlūm al-Ḥadīth, No. 6, Year 3. Najaf: Research article.

Al Ḥurr al-ʿĀmilī, M. (1409 AH). Tafṣīl Wasā'il al-Shīʿa ilā Taḥṣīl Masā'il al-Sharīʿa (4th ed.). Qom, Iran: Verified by Sayyid Muḥammad Riḍā al-Jalālī, Al Abbayah Foundation.

Al Ḥillī, A. (1431 AH). Khulāṣat al-Aqwāl fī Ma'rifat al-Rijāl (4th ed.). Qom, Iran: Verified by Jawād al Fayyūmī, Al Fuqāha Publishing Institute.

Al Khaṭīb al-Baghdādī, A. B. (1357 AH). Al-Kifāya fī 'Ilm al-Riwaya (1st ed.). Medina: Corrected by Abū ʿAbd Allāh al-Sūrqī, Ottoman Encyclopaedia Association, Hyderabad (Deccan).

Al-Khu'ī, A. (1413 AH / 1992 CE). Mu'jam Rijāl al-Khu'ī wa Tafṣīl Ṭabaqāt al Ruwāt (Rev. & Exp. 5th ed.). Najaf al-Ashraf, Iraq: Imam Khu'ī Foundation.

Al-Rāzī, Z. A. (1420 AH / 1999 CE). Mukhtār al-Ṣiḥāḥ (5th ed.). Beirut: Verified by Yūsuf Shaykh Muḥammad, Al Maktaba al-'Aṣriyya – Al Dār al-Namūdhajiyya, Ṣaydā.

Al Subḥānī, A. (2012 CE). Uṣūl al Ḥadīth wa Aḥkāmuhā fī ʿIlm al-Dirāya (1st ed.). Beirut: Dār Jawād al A'immah.

Al Subḥānī, A. (1425 AH). Kulliyāt ʿIlm al-Rijāl (6th ed.). Qom, Iran: Islamic Publishing Institute of Teachers.

Al Sharīf al Raḍī, M. B. (n.d.). Nahj al-Balāgha (Vol. 1). Beirut: Commentary by Imam Shaykh Muḥammad ʿAbduh, former Grand Muftī of Egypt. Dār al-Maʿrifa.

Al-Shahīd al-Thānī, A. (1431 AH / 2010 CE). Muniyat al-Murīd fī Adab al-Mufīd wal-Mustafīd (1st ed.). Beirut, Lebanon: Arab History Foundation.

Al-Shahīd al-Thānī, A. A. (1408 AH). Al-Ri'āya fī ʿIlm al-Dirāya. Bahman, Iran: Edited and annotated by ʿAbd al-Ḥusayn Muḥammad ʿAlī Baqqāl, Qom: Ayatollah Mar'ashī al-Najafī Library.

Al Shuwaylī, A. (n.d.). Dirāsāt fī ʿIlm al-Rijāl.

Shaykh Dr. Ḥaydar Ḥubb Allāh. (1433 AH / 2012 CE). Duroos Tamhīdiyya fī Tārīkh ʿIlm al-Rijāl ʿinda al-Imāmiya (1st ed.). Beirut: Dār al-Fiqh al-Islāmī.

Shaykh Muslim al-Dāwūrī. (1416 AH). Uṣūl ʿIlm al-Rijāl bayna al Nazariyya wal-Tatbīq. Iran: Namūna Press.

Al Ṣadr, A. (n.d.). Nihāyat al-Dirāya fī Sharḥ al-Risāla al Mawsūma bil-Wajīza li al-Bahā'ī (1030 AH). Edited by Mājid al-Gharbāwī. Dār al-Iʿtimād.

Al Ṭahrānī, A. (1403 AH / 1983 CE). Al-Ḍharī'a ilā Taṣānīf al-Shīʿa (3rd ed.). Beirut, Lebanon: Dār al-Aḍwā'.

Al Ṭūsī, A. (1417 AH). Al-ʿIdda fī Uṣūl al-Fiqh (1st ed.). Qom, Iran: Verified by Muḥammad Riḍā al Anṣārī al Qūmī, Dār Sitārah.

Al Ṭūsī, A. (1415 AH). Rijāl al-Ṭūsī. Qom, Iran: Verified by Jawād al Qayyūmī al Isfahānī, Islamic Publishing Institute of Teachers in Qom.



DOI: mjh.v2i3.927/10.47831

Al ‘Allāma al Ḥillī, A. M. (1410 AH). Irshād al-Adhhān ilā Aḥkām al-Īmān. Qom, Iran: Verified by Shaykh Fāris al Ḥassūn, Islamic Publishing Institute of Teachers.
Al ‘Allāma al Ḥillī, A. M. (1411 AH). Iīḍāḥ al-Ishtibāh. Qom, Iran: Verified by Shaykh Muḥammad al Ḥassūn, Islamic Publishing Institute of Teachers.
Al-Majlisī, A. (1403 AH / 1983 CE). Bihār al-Anwār al-Jāmiʿah li Durar al-A’immah al Aṭhār (2nd corrected ed.). Beirut, Lebanon: Verified by Ibrāhīm al-Mayyānjī & Muḥammad Bāqir al-Bahbudī, Al Wafā’ Foundation.
Al-Ghurayfī, M. (1429 AH / 2008 CE). Qawā‘id al-Ḥadīth. Qom, Iran: Verified by Muḥammad Riḍā al-Ghurayfī, Sayyida al-Maʿṣūmah Foundation.
Al Farāhīdī, A. (n.d.). Kitāb al-ʿAyn. Edited by Dr. Mahdī al-Makhzūmī & Dr. Ibrāhīm al-Samarā’ī. Dār al Hilāl.
Al Faḍlī, A. (1430 AH / 2009 CE). Uṣūl ʿIlm al-Rijāl (2nd ed.). Beirut: Al-Ghadīr Center for Studies, Publishing & Distribution.
Al Faḍlī, A. (1416 AH). Uṣūl al Ḥadīth (2nd ed.). Makkah: Umm al-Qurā Investigation & Publishing.
Al-Fayyūmī. (d. 1364 AH). Al-Miṣbāḥ al Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al Kabīr. Beirut: Al Maktaba al-ʿIlmiyya.
Al Qurayshī, Z. (n.d.). Tajdīd Manhaj al Ḥadīth al-Sharīf ʿinda al-Sayyid al-Burūjirdī (diss.). College of Jurisprudence, University of Kufa.
Al Qummī. Tafsīr al Qummī. Qom, Iran: Verified, commented & introduced by Ḥujjat al Islām al Sayyid Ṭayyib al-Mūsawī al-Jazā’irī. Published by Dār al-Kitāb.
Al Māzandarānī, A. M. (n.d.). Muntahā al Maqāl fī Aḥwāl al Rijāl. Qom: Ahl al Bayt Foundation for Reviving Heritage (1st ed.).
A l-Māmaqānī, A. (1411 AH). Miqbās al-Hidāya fī ʿIlm al-Dirāya (1st ed.). Qom, Iran: Al Abbayah Foundation.
Al-Māmaqānī, A. (1431 AH). Tanqīḥ al-Maqāl fī ʿIlm al-Rijāl (1st ed.). Iran: Al Abbayah Foundation, Sitārah Press.
Al Muḥaqqiq al Dāmād, A. (1422 AH). Al-Rawāshiḥ al Samawiyya fī Sharḥ al Aḥādīth al Imāmiyya (1st ed.). Qom, Iran: Verified by Ghullā Muḥayisīn Qaysarīyah Āh, Ni‘matullāh al Jalīlī. Dār al-Ḥadīth.
Al-Najjāshī, A. (1418 AH). Rijāl al-Najjāshī. Qom, Iran: Verified by Sulaymān al-Shibirī al Zanjānī, Islamic Publishing Institute of Teachers.
Al Wāḥid al Bihbahānī, M. B. (n.d.). al Fawā’id al Rijāliyya.
Ibrāhīm ibn ʿAbbad. (1414 AH / 1994 CE). al-Muḥīṭ fī al Lughah. Beirut, Lebanon: Verified by Shaykh Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn. 1st ed.
Ibn Qulawayh. (1417 AH). Kāmil al-Ziyārāt. Verified by Jawād al-Qayyūmī. 1st ed. Qom: Al Fuqāha Publishing Institute.
Al-Kulaynī, Abu Jaʿfar Muḥammad ibn Ya‘qūb al-Kulaynī. (1429 AH). al-Kāfī. Qom, Iran: Arab Heritage Revival Dept., Dār al Ḥadīth Research Center.
Al-Dhuryāb, A. (1430 AH). Nuṣūṣ al Jarḥ wa al-Ta‘dīl (2nd ed.). Najaf al-Ashraf: Islamic Thought Assembly, Dār Khātam al-Anbiyā’.
Al-Dhuryāb, A. (1414 AH). al-Mu‘jam al-Muwahhad li-A‘lām al Uṣūl al Rijāliyya wa al Khulāṣa (1st ed. Vol. 1). Qom: Islamic Thought Assembly, Seyyid al-Shuhadā’ Press.
Al-Rāzī, Zayn al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr al-Rāzī. (1420 AH / 1999 CE). Mukhtār al Ṣiḥāḥ (5th ed.). Beirut: Verified by Yūsuf Shaykh Muḥammad, Al Maktaba al-‘Aṣriyya – Al Dār al-Namūdhajiyya, Ṣaydā. (Duplicate of earlier citation.)
Al-Shahīd al-Thānī, Zayn al-Dīn al-ʿĀmili. (n.d.). Al Rawḍa al Bahiyya fī Sharḥ al Lum‘a al Damashqiyya. Edited by Sayyid Muḥammad Kallānṭar.
Ṣāḥib al-Ma‘ālim. (1408 AH). Al-Taḥrīr al Ṭāwūsī (extracted from Ḥall al-Ishkāl fī Ma‘rifat ʿIlm al-Rijāl by Aḥmad ibn Ṭāwūs al Ḥusaynī (d. 664 AH)). Beirut: Edited and annotated by Sayyid Muḥammad Ḥusayn Tarḥīnī, Al A‘lī Foundation.
ʿAbd al-Bāqī, M. (1364 AH). al-Muʿjam al-Mufahras li-Alfāẓ al Qur’ān al-Karīm. Cairo, Egypt: Dār al Kutub al-Miṣriyya & Dār al Ḥadīth.


DOI: mjh.v2i3.927/10.47831